HEVGIRTINA HEVRÊZÊN CIWANÊN KURD
LI SÛRÎ
اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا

جريدة آزادي – الحرية | الجريدة الرسمية لإتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا | العدد (18) | 28 كانون الثاني 2012

الأمهات الكورديات تشاركن مع أبنائهن في التظاهرات المطالبة بالحرية والديمقراطية

افتتاحية الجريدة

الكورد وسؤال الثورة

بعد مرور حوالي عشرة أشهر من عمر الثورة المباركة، حيث تزداد كل يوم حصيلة الشهداء، كما نرى عبر جهاز التلفزيون، لنكون أمام منظرالدماء التي تسيل، فتعصر لها القلوب، والشهداء هم من الأطفال أو النساء أو الشباب لافرق، وهم من مختلف المدن السورية، ولاسييما حمص وحماة وإدلب ودرعا ودير الزور،ولمدينة قامشلو ضريبتها الكبيرة إذ قدمت للثورة اسماً كبيراً وهو مشعل تمو، كأول سياسي كبير اغتيل في سوريا، بالإضافة إلى شهداء آخرين أبطال سواء الذين استشهدوا،وهم في تشيع جنازته أومن رفضوا إطلاق النار على أهلهم في المدن الأخرى، فتمت تصفيتهم من قبل الشبيحة والأمن، أو تم تنفيذ حكم الإعدام ميدانياً بحقهم.

كانت المشاركة الكوردية في بداية الثورة ولاتزال لافتة، ففي بدايتها كان الشباب الكورد متواجدين في كل الاعتصامات التي تمت، واعتقل بعض منهم، كما أنه منذ بداية الثورة وحتى الآن ثمة مئات الشباب الكورد معتقلين، ومنهم شبال إبراهيم وحسين عيسو، وهناك معلومات تؤكد أن كلاً من شبال وحسين بوضع صحي سيء، وأخبارهما منقطعة عن أهلهما بحسب المنظمات الحقوقية التي تتابع أوضاعهما منذ البداية وحتى الآن.

و لا يوجد بين كل أبناء الشعب الكوردي في سوريا، من هو ليس مع الثورة السورية، ولعل تلك الأم الكوردية في مدينة قامشلو التي قالت لولدها بعد أن وجدت مناظر قتل أبناء درعا بدم بارد، عبر التلفزيون: يابني شاركوا بكل ما عندكم من قوة للثورة، وليكن نصف أولادي فداء وطننا وشعبنا. تلك الأم الكوردية تجاوزت في تعاطفها مع أهل درعا أن ضابطاً كان ممن يديرون عملية إطلاق النار على ابنها وأبناء شعبها الكوردي منذ 2004ومرورا بسنوات 2005-2007-2008 إلخ. وكان لأمثالها من الأمهات الكورديات فضل استنهاض روح البطولة في نفوس أبنائهن.

إن الكوردي الذي له قضية شعب مضطهد تحت نير طغاة النظام ومورست بحقه، سياسات الإمحاء والتعريب،ينخرط في الثورة دون أن يتخلى عن قضيته وإن كان هناك من غلاة الشوفينيية من هو موجود حتى في المعارضة، كما هو موجود حتى في النظام، وذلك لأن أمثال هؤلاء المتنكرين للقضية الكوردية تربوا في مدارس النظام، وعلى الغالب لا مشكلة لهم مع النظام إلا في أن يكونوا بديلا عنه، إلا أن المبدئيين في المعارضة هم الذين يعترفون بحقوق غيرهم كما يعترفون بحقوقهم، وهم الذين ينادون في المدن السوريةالجريحة:

آزادي

آزادي

ويذكرون أسماء مدننا الكوردية ، كقامشلو وعامودا وغيرهما... من المدن التي يعود الفضل الكبيرلشبابنا كي يتعرفوا بهذه المدن المهمشة التي كانت تحت نير المعاناة، في زمن الأسد الأب، والأسد الابن، ولكن هذه المدن لابد ستحصل على حقها ويتم الاعتناء بها في سوريا الجديدة.

تحية إلى الشباب الكوردي الذي عرف العالم كله بنا

بقلم : فدوى كيلاني

في حوار خاص مع جريدة آزادي – الحرية

أحمد الجبوري: أنا مع حق تقرير المصيرللشعب الكردي في سوريا ضمن حدود البلاد

تفاصيل نص الحوار في الصفحة – 8 –

أكبر الحركات الشبابية الكوردية تطلق دعوة مشتركة للتظاهر في جمعة حق الدفاع عن النفس

أطلق أئتلاف آفاهي للثورة السورية و اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا والذين يعتبران من أكبر وأوسع الحركات الشبابية انتشاراً في المناطق الكوردية دعوة مشتركة يوم الخميس 26 -1-2012 للتظاهر في جمعة حق الدفاع عن النفس .

وجاء في بيان الدعوة مايلي :

كن من المشاركين في كتابة تاريخ سورية الجديدة ,كن حاضراً في الثورة أينما قامت في هذه المرحلة التاريخية , كن صوتاً يصدح في ميادين الحرية يعانق فضاءاً رحباً من الديمقراطية و المدنية و التعددية, هات يدك نحمل أرث الشهيد وصرخته المعتقل , هات يدك نعيد للسماء زرقتها و للشمس شعاعها وللكلمة صداها ولسوريا عبيراً فقدناه ....هات يدك ندك قلاع الطغاة و حصون الديكتاتوريات , ونبني على أثرها منابر للعلم و الحرية والفكر الجديد ....هات يدك نكتب غداً يفتخر بجيلنا و ندفع الظلم دفعاً إلى الهاوية ... آن أوانك فأنتفض لهيباً يحرق عروش المستبدين ... هات يدك نصدح لأخوتنا المعتقلين, الكاتب المناضل حسين عيسو و الناشط الشبابي شبال أبراهيم و المعارض سعيد فهد ديركي و الناشط نهرو شيخي ...وتضامناً مع المدن المنكوبة قصفاً و قتلاً و تهجيراً وحقنا في الذود عن حرماتنا وعن انفسنا من كل باغ معتدي ,لكل ذلك ندعوك في أئتلاف أفاهي و أتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا إلى مظاهرات حاشدة في كل المدن في جمعة "حق الدفاع عن النفس" (ÎNA MAFÊ XWE PARASTINÊ) ودعاً لأشقائنا في مدينة عفرين ليفجروا بركانهم لهيباً و حمماً يحرق الطغاة و ينير الدرب لفجر جديد ووعد قريب .

أئتلاف آفاهي للثورة السورية - اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا

عبد المجيد تمر : الاعتقال يمدنا بالقوة و الإصرار

ألقى المعتقل المفرج عنه "عبدالمجيد تمر" كلمة في التظاهرة التي نظمتها التنسيقيات والحركات الشبابية في مدينة قامشلو في 20 -1-2012, وجاء في تقرير لموقع ولاتي مه الإخباري ان عبد المجيد تمر حيا في خطابه جماهير المتظاهرين قائلاً: انكم تخرجون اليوم للتظاهر لانكم تعرفون قيمة الحرية , وحثهم على الاستمرار , وقال: فليدرك الذي يعتقلنا بانه باعتقالنا يمدنا بالقوة والاصرار وعندما يقتلنا يزيدنا قوة والتفافا .. وركز تمر في كلمته على وحدة الصف ونبذ التشتت , وقال باننا خرجنا في اول مرة امام هذا الجامع صفا واحدا ولا يجوز لاحد ان يخرج عن هذا الصف.. وخاطب الشباب وحثهم على ان يكونوا عامل وحدة لا عامل انقسام..يذكر أن تمر كان قد أفرج عنه قبل أيام بعد إعتقال دام أكثر من ستة أشهر ونصف , وهو يعتبر من الناشطين البارزين في الحركة الشبابية الكوردية .

جمعة معتقلي الثورة ÎNA GIRTÎYÊN ŞOREŞÊ – 20 - 1 - 2012

تقرير جمعة معتقلي الثورة ÎNA GIRTÎYÊN ŞOREŞÊ

إلى الصرخات التي تأبى الخنوع والذل وتموت في فضاء حريتها مرفوعة الرأس شامخة الجبين أهانك تصدح أزادي لتسكرالقلوب كرامة ليس لها حدود إليك يا صوت الثوار في زنازنة الظلم والأستبداد ألف تحية من العيون البارقة تقبل كل جرح ينزف في جسدك . تقبل أثار السياط ألف قبلة وقبلة تلقن الجلاد دروس في التضحية والفداء... وصلتنا الرسالة ونحن باقون على العهد مستمرون في ثورتنا حتى النصر يا رسول الحرية إلى الطاغية نعم الرسول انت ,وخير البشر انت , خرجت اليوم مظاهرات حاشدة في كل المدن الكوردية ففي ....

قامشلو :خرجت اليوم مظاهرات حاشدة في عدة أحياء في كل من حي الغربية من أمام جامع قاسمو وحي العنترية وحي القدوربك و ناد المتظاهرون بأسقاط النظام وأعدام الرئيس و تدويل الملف السوري و حيو المعتقلين في سجون الأستبداد الأسدي وبلغ مجموع المتظاهرين حوالي (35)الف متظاهر كما حي المتظاهرون معتقلهم الحر عبد المجيد تمر الذي أفرج عنه قبل يومين وسط ترحيب من أهالي المدينة .

عامودا :خرجت عامودا قلب الثورة في مظاهرات حاشدة نادت بأسقاط النظام و أعدام الطاغية و فرض الحظر الجوي ونقل الملف الى المجلس الأمن و رفضت قرارات لجنة مراقبي الجامعة وبلغ عدد المتظاهرين (15)الف متظاهر .

الدرباسية : خرجت الدرباسية بكل فيئاتها من أمام جامع حاج سلطان تحي المدن المنكوبة وتنادي بأعدام رأس النظام وتتعهد بمواصلة الثورة حتى بلوغ النصر الذي بات قاب قوسين أو أدنى كما أكد المتظاهرون على تدويل الملف السوري وبلغ عدد المتظاهرين حوالي (5000) متظاهر .

رأس العين : ثارت الينابيع فيها تنادي بالحرية والأزادي وسط هتافات قوية تنادي بتدويل الملف وتحي المعتقلين في سجون الظلم والأستبداد وتؤكد رفضها لعمل لجنة المراقبين العرب وبلغ عدد المتظاهرين حوالي (5000) متظاهر وكذلك خرج متظاهرون في مدينة تل تمر .

الحسكة : خرجت مظاهرات في عدة نقط رغم التواجد الأمني وضغط الشبيحة في كل من حي غويران الأغوات و المفتي ومناطق الهول و مركدة و الصور نادت كلها بأعدام الرئيس و الحرية و تدويل الملف السوري وحيو المعتقلين وبلغ مجموع المتظاهرين فيها حوالي (4000) متظاهر .

ديركا حمكو : دعى احرار ديريك الى مظاهرة تنديداً بقرار لجنة مراقبي الجامعة العربية و التضامن مع المدن المنكوبة وسعياً لتدويل الملف السوري فخرج حوالي 2000 متظاهر .

اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا

منظمة AMNESTY تصدر بيان حول خطورة وضع المعتقل شبال ابراهيم الصحي

مخاوف بشأن صحة أحد الناشطين السوريين المحتجزين

لا يزال الناشط السياسي السوري شبال إبراهيم محتجزاً بمعزل عن العالم الخارجي منذ أن اعتقلته قوات الأمن السورية يوم 22 سبتمبر/ أيلول 2011. ويُعتقد بأن صحة شبال، الذي ينتمي للأقلية الكردية في سوريا، قد تدهورت، ويواجه خطر التعرض للتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة. ومن الجدير بالذِكر أن شبال هو أحد سجناء الرأي، واحتُجز لا لشيء سوى لنشاطه وانخراطه في الحراك الدائر.

يبلغ شبال إبراهيم 35 عاماً من العمر، وهو أحد أعضاء "اتحاد تنسيقيات الشباب الكرد في سوريا"، أحد تجمعات الناشطين الأكراد الذين يقومون بتنظيم الاحتجاجات المنادية بالإصلاح في المناطق التي تقطنها غالبية كردية في سوريا. وقد شوهد شبال آخر مرة يوم 22 سبتمبر/ أيلول 2011، وهو اليوم الذي قامت فيه مجموعة من الرجال يرتدون زياً مدنياً باقتياده من منزل أسرته في مدينة القامشلي بشمال شرق سوريا. وبعد أسبوع من ذلك التاريخ، أخبر أحد المصادر أسرته بأن قوات الأمن قد جلبت شبال إلى المستشفى الوطني في القامشلي لتلقي العلاج. وروى المصدر أنه قد بدت على جسد شبال آثار توحي بأنه قد تعرض للتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة.

وأضاف المصدر أثناء حديثه إلى أسرة شبال إبراهيم بأنه جرى اقتياده عقب تلقيه العلاج إلى فرع جهاز المخابرات الجوية في القامشلي. وعلى إثر ذلك، فقد قامت أسرة شبال بمراجعة الفرع هناك للاستفسار عن مكان تواجد ابنهم، حيث قيل لهم حينها أنه جرى نقله إلى فرع المخابرات الجوية في دمشق.

وعلى حد علم منظمة العفو الدولية، فلم تُسند أي تهم إلى شبال إبراهيم، ولكن قام مسؤولو الفرع بإطلاع أسرته على شريط مصور يظهر شبال فيه أثناء إحدى الاحتجاجات المنادية بالإصلاح، وزعموا أنه اعتُقل لمشاركته في تلك المظاهرة وغيرها من الاحتجاجات. وعليه، فإن منظمة العفو الدولية تعتبره أحد سجناء الرأي الذي احتُجز لا لشيء سوى لممارسته حقه المشروع في التعبير عن الرأي، والتجمع وتشكيل الجمعيات.

ويعتري منظمة العفو الدولية بواعث قلق إضافية تتعلق بصحة وسلامة شبال إبراهيم كونه يعاني من التهاب كلوي مزمن يضطره إلى تناول المضادات الحيوية يومياً. وأخبر أحد المحتجزين، الذين أطلق سراحهم مؤخراً من فرع المخابرات الجوية في دمشق، أسرة شبال إبراهيم بأن صحته معتلة، وأنه طلب الحصول على العلاج أكثر من مرة دون أن يحصل على أي شيء من هذا القبيل منذ اعتقاله.

مظاهرة حاشدة أمام بلدية القامشلي احتجاجا على القطع المفتعل للكهرباء

(ولاتي مه – خاص)

في الوقت الذي كانت السلطات الأمنية في قامشلو وطوال الأشهر الماضية من عمر الثورة السورية المجيدة, تشدد الخناق على المتظاهرين في الحارات البعيدة وتمنع وصولهم الى مركز المدينة, فاجأ المتظاهرين هذه السلطات بمظاهرة حاشدة من قلب المدينة, احتجاجا على الانقطاع المتواصل للكهرباء والذي يستمر لساعات طويلة وأحيانا إلى أيام , وسارت المظاهرة في الشارع الرئيسي وبعض الشوارع الفرعية ومن ثم الاعتصام امام مبنى البلدية , هاتفين "بدنا كهرباء , بدنا كهرباء" ومن ثم تحولت الهتافات ضد حزب البعث وإسقاط النظام, وقام بعض الشباب بتمزيق اللوحة الرئيسية للبلدية التي تضم صورة الرئيس وعلم البعث .ولم يلتقي احد من المعنيين في البلدية بالمحتجين بل تم تفريقهم من قبل قوات الأمن بالقنابل المسيلة للدموع .

بيان تضامني مع الكاتب والسياسي الكردي المعتقل حسين عيسو

ترددت في الآونة الأخيرة وفي وسائل الإعلام المختلفة أخبار عن تردي الوضع الصحي للكاتب والسياسي الكردي السوري حسين عيسو داخل الأقبية الأمنية، وهو معتقل منذ تاريخ 2011\9\3 دون أن يقدم إلى المحاكمة، وقد أكدت الأخبار الوارد بأنه مصاب بشلل نصفي دون أن تكشف السلطات المعنية عن مصيره.

إننا ككتاب ونشطاء حقوق الإنسان ومهتمون بالشأن العام نطالب السلطات السورية بالكشف عن مصير الناشط السياسي الكاتب حسين عيسو، ونحملها كامل المسؤولية عن أي تدهور صحي للناشط "عيسو" ونطالب المنظمات السورية والعربية والعالمية بالضغط على النظام السوري لكشف مصيره والإفراج عنه.

2011-1-23

الموقعون :

1 - محي الدين عيسو – صحفي وناشط حقوقي
2 - رزان زيتونة - محامية وناشطة حقوقية
3 - لؤي حسين – رئيس تيار بناء الدولة السورية
4 - إبراهيم اليوسف - صحفي وناشط حقوقي
5 - خضر عبد الكريم – ناشط حقوقي وفنان تشكيلي
6 - فاروق حجي مصطفى – صحفي سوري
7 - شورش درويش – ناشط سياسي
8 - سربست نبي - باحث واستاذ جامعي
9 - حفيظ عبد الرحمن – ناشط حقوقي
10 - عارف حمزة – شاعر سوري
11 - بدرخان علي– كاتب وسياسي سوري
12 - محمد الحاج صالح – ناشط سياسي
13 - ميساء يونس الخليل – ناشطة مدنية
14 - محمد مراد الخزنوي – سياسي كردي
15 - شرفان أيبش – ناشط حقوقي
16 - نيازي حبش – ناشط حقوقي
17 - آلجي حسين – صحفي سوري
18 - منير شحود - استاذ جامعي وكاتب
19 - دلشاد عثمان- ناشط
20 - كاوا ميرزا - ناشط
21 - برادوست آزيزي - إعلامي
22 - أنس يوسف - ناشط سياسي
23 - دلير يوسف - كاتب ومخرج
24 - مروان خورشيد - شاعر
25 - هيثم حسين - روائي سوري
26 - فرزند عمر - طبيب وناشط
27 - حسان شمس - صحافي
28 - لبنى القنواتي- ناشطة مدنية
29 - لافا خالد - صحفية
30 - سمير الدخيل - ناشط سياسي
31 - روناس شيخموس - موسيقي وباحث
32 - رشا القس - ناشطة
33 - جوان أيو - ناشط سياسي
34 - ميسر إبراهيم - ناشط
35 - فؤاد سليمان - ناشط
36 - عمار عكلة - ناشط سياسي
37 - فرهاد أحمه - ناشط سياسي
38 - فراس حسن - ناشط
39 - متين حسن - ناشط
40 - كاميران حوج - ناشط
41 - مكسيم العيسى - اعلامي
42 - شيرزاد يوسف - ناشط
43 - لافا درويش - ناشطة
44 - كمال شيخو - صحفي
45 - هيم ملا أحمد - ناشط
46 - بيكاس تيلو – ناشط
47 - ولات أحمه - ناشط
48 - فرهاد حاج درويش - ناشط
49 - رودي أيو - ناشط سياسي
50 - رجب رجب - ناشط سياسي
51 - عدنان شيخموس - مدير عامودة نت
52 - جوان يوسف - حقوقي ومعتقل سابق
53 - رديف مصطفى - ناشط حقوقي
54 - غربي حسو - ناشط سياسي
55 - سردار مراد- ناشط سياسي
56 - عمران عبد الرحمن - ناشط سياسي
57 - أحمد موسى - كاتب سياسي
58 - مسعود حامد - صحفي
59 - جوان قادو - شاعر كردي
60 - حزني كدو - ناشط سياسي
61 - إسماعيل عبدي - ناشط حقوقي
62 - عبد الكريم شيخو - فنان كردي
63 - خالد علي - ناشط سياسي
64 - رودي حسن - إعلامي
65 - محمد أمين فرحو - ناشط سياسي
66 - جيا ملاك - ناشط مدني
67 - محمود يعقوب - معتقل سابق
68 - طه الحامد - ناشط وإعلامي
69 - طه خليل - صحفي وشاعر
70 - جوان عثمان - ناشط سياسي
71 - نواف خليل - إعلامي
72 - إبراهيم بهلوي - ناشط وكاتب سياسي
73 - روفند تمو - ناشطة وكاتبة
74 - نارين ديركي - ناشطة
75 - آزاد ديواني - محامي وباحث
76 - شهاب عبدكي - ناشط سياسي
77 - نصر الدين أحمه - ناشط سياسي
78 - رباب البوطي - ناشطة مدنية
79 - مسعود عكو - صحفي وناشط حقوقي
80 - رشاد كيوان - ناشط مدني
81 - نسرين عمر – إعلامية
82 - حسان أيو - ناشط حقوقي
83 - دارا عبد الله - طالب جامعي
84 - زاريا زردشت - فنانة تشكيلية
85 - علا رمضان - ناشطة مدنية
86 - علي العبد الله - كاتب وناشط سياسي
87 - باهوز رمضان - مهندس ميكانيك
88 - سامي داوود - باحث
89 - محمد عفيف الحسيني - شاعر
90 - عبد الله الخليل - محامي معتقلي الثورة
91 - سعد لوستان – ممثل
-92 - أحمد مصطفى - ناشط
93 - حسن كامل - معتقل سياسي سابق
94 - حسين جمو - كاتب صحفي
95 - هوزان إبراهيم - ناشط سياسي
96 - محمد خلو - صحفي
97 - آزاد موسى - ناشط مستقل
98 - رستم محمود - كاتب وباحث
99 - فدوى كيلاني - شاعرة
100 - خورشيد شوزي - ناشط
101 - سيامند ميرزو - ناشط حقوقي
102 - رامي الشيخ - ناشط
103 - جمال سعيد - كاتب ومترجم
104 - نعسان الشيخ أحمد - ناشط سياسي
105 - سوار سليمان - مهندس مدني
106 – أحمد حسو – صحفي
107 –غالية قباني – صحفية
108 - منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سوريا - روانكه
109 - منظمة حقوق الانسان في سوريا ماف
110 - المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الانسان والحريات العامة- داد
111 - منظمة صحفيون بلا صحف-فرع سوريا
112 - اللجنة الكردية لحقوق الانسان - الراصد

سورية في حالة كارثة إنسانية
"وفد تنسيقية النمسا لدعم الثورة السورية ضمن قافلة الحرية يستغيث بأهل الكرم والجود"

عادت قافلة الحرية التي انطلقت من الدول الأوربية باتجاه سورية المنكوبة وفق المنهاج الذي كانت قد أعدته لهذا الغرض متضمناً جدولاً بمواعيد الوصول والمغادرة، متخللاً مجموعة من اللقاءات والاجتماعات مع اللاجئين السوريين الهاربين من بطش وجور النظام الاستبدادي في دمشق.
وقد تطوع كل من الإخوة فاروق قنديل، بدران فرواتي، مصطفى غنام، محمود الأحمد ، من تنسيقية النمسا لدعم الثورة السورية لأداء مهمة إيصال المعونات العينية والنقدية لأهلنا المنكوبين في الداخل السوري.
صرح أحدهم بقوله:
انطلقت الرحلة يوم الأربعاء ظهراً الموافق في 2012/1/12 ووصلنا إلى أنطاليا حوالي الساعة التاسعة مساءً، ثم سافرنا بسيارة مستأجرة إلى غازي عنتاب ووصلنا حوالي السابعة والنصف صباحاً، وبعد الإفطار توجهنا للانضمام إلى قافلة الحرية المتوجهة إلى كلس الحدودية، حيث وصلناها الساعة الحادية عشرة والنصف ظهراً.
قمنا باعتصام دام حوالي الساعتين، ثم قررنا بعدها نحن الأعضاء المشاركين في هذا الوفد، والمؤلف من الإخوة : عامر الخطيب، احمد قابيل، احمد المصري، وسامي عجوري باسم "الإتحاد"، و بدران فرواتي باسم "تنسيقية النمسا" في إرسال وفد لطلب "ترخيص الدخول إلى سوريا"، وتم التوجه مع محافظ غازي عينتاب إلى الحدود السورية المجاورة لمدينة كلس.

دخلت سيارة واحدة فقط إلى المنطقة المحايدة كان فيها الأخ احمد قابيل، وجرت محاورات دامت حوالي الساعة والنصف، كان نتيجتها الرفض بدخولنا إلى الأراضي السورية من قبل السلطات السورية.
بعدها تابعنا الاعتصام حتى اليوم التالي، واغتنمنا الفرصة للتعرف على الناشطين على الأرض للتواصل معهم، وبالأخص هيئة التفاوض على الخط الحدودي.
تعرفنا في المخيمات على كل من الإخوة: أبو رامان من تنسيقية "سوا" والسيد مضر من "هيئة الإغاثة" اللذان أعربا عن الحاجة لخيم وأكياس نوم، ولمساعدات عينية وطبية مثل المضادات ضد الكزاز، والبودرة، و لصقات لإيقاف النزيف، وقمنا على عين المكان بالتبرع ب 500 يورو للهيئة باسم تنسيقية النمسا لدعم الثورة السورية، إضافة للخيمة وأكياس النوم.
ومن ثم توجهنا إلى مخيم الريحانية (احد المخيمات الخمس المعدة للاجئين السوريين في تركيا، وهي ألطانوز، بَخشين، يلادا ١، يلادا٢) وقمنا بزيارة اللاجئين، وتبرعنا بباقي المبلغ باسم التنسيقية، واطلعنا على احتياجاتهم أيضاً، والتي من أهمها الدعم المعنوي، كزيارة رسمية لأعضاء من المجلس الوطني السوري مثلاً ، وأعربوا عن الحاجة الماسة لأطباء عرب من خارج المنطقة، لاسيما وللأسف أن أغلب الأطباء السوريين القريبين من مخيمات اللاجئين هم من المؤيدين للنظام، كما يفضل تواجد طبيبات لمعالجة النساء أيضاً.
وكان الشيخ عصام الحج محمود قد أعرب عن احتياجات المخيم لألبسة وألعاب للأطفال على أن تكون مفيدة ومنشطة للفكر والجسد.

حزب آزادي الكوردي – جناح أوسو يعلن عن إعتماد شعار جديد له

وردت إلى جريدتنا نسخة من بلاغ صادر عن حزب آزادي الكوردي – جناح المحامي مصطفى أوسو يعلن فيه عن إعتماد شعار جديد له وهذا نص البلاغ كما ورد إلينا:
الأخوة الأعزاء :
تحية وبعد: تنفيذاً لقرار المؤتمر الثاني لحزبنا، حزب آزادي الكردي في سوريا، بتغيير شعار الحزب، فقد تم اعتماد الشعار الجديد للحزب والمرفق أعلاه، يرجى أخذ العلم. مع فائق الشكر والتقدير
2012 / 1 / 24
اللجنة الإعلامية لحزب آزادي الكردي في سوريا

د . أحمد ابو مطر في حوار مع كورد اونلاين : أنا مع التدخل الدولي في سوريا

قال الأكاديمي الفلسطيني د . أحمد ابو مطر في حوار مع موقع كورد اونلاين أنه " لولا التدخل الدولي لما سقطت أنظمة الطغاة والمجرمين صدام حسين و القذافي وزين العابدين بن علي وعلي عبد الله صالح. لذلك أقولها بصوت عال نعم للتدخل الدولي بكل الوسائل المتاحة لإسقاط هذا النظام وإنقاذ الشعب السوري من قتله اليومي "و في سؤال عن صعود الإسلاميين قال الدكتور احمد ابو مطر " المطلوب الآن هو ترشيدهم كي لا يكونوا نسخة من طالبان أفغانستان، وهم أنفسهم يعطون الانطباع عن ذلك أي بأنهم سيكونوا ديمقراطيين غير ظلاميين "و عن امتداد الثورة الى ما بعد الحدود السورية قال ابو مطر " أعتقد أنّها ستنتقل لدول أخرى عربية من المحيط إلى الخليج، فهناك فساد وطغيان وديكتاتوريات في كل الأنظمة العربية رغم الفوارق من نظام إلى آخر، ولن يسلم منها إلا النظام الذي يسارع لتلبية رغبات شعبه ". و في سؤال عن احتمالية حدوث دولة كردستان و فلسطين قال ابو مطر "احتمال دولة كردستان المستقلة أكثر من احتمالية دولة فلسطين بسبب تعنت الاحتلال الإسرائيلي وشروطه الحمراء التي هي نفس الشروط الفلسطينية الحمراء."
المصدر : موقع كورداونلاين

مظاهرة ألمانيا في يوم الغضب العالمي لنصرة سوريا 21-1-2012

خرجت اليوم السبت 21-1-2012 في تمام الساعة الخامسة بتوقيت ألمانية ومن امام محطة القطارات في مدينة دورسلدورف الجالية الكوردية السورية في يوم الغضب العالمي لنصرة الشعب السوري للتنديد بالصمت الدولي إزاء ما يجري في سورية من مجازر جماعية بحق المدنيين العزل على أيدي كتائب الأسد , كما طالب المتظاهرون بتدويل ملف القضية السورية بعدما عجزت الجامعة العربية وقف نزيف الدم السوري واستهتارها بدماء السوريين .حيث اكد المتظاهرون ضرورة توحيد صف المعارضة بكل أطيافها وتوظيف الجهود من أجل إسقاط النظام وبناء سوريا تشاركية لكل السوريين . والجدير بالذكر تم تزين المظاهرة بصورة المناضل شبال إبراهيم
المجد والخلود لشهداء الحرية - الصبر والسلوان لنا ولذوي الشهداء
اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا
HEVGIRTINA HEVRÊZÊN CIWANÊN KURD LI SURÎ
السبت 21-1-2012 - ألمانيا -دوسلدورف

صور من تضامن الشعوب المضطهدة (كورد سوريا ...أمازيغ المغرب نموذجاً)

شباب الأمازيغ والكورد يتبادلون التحية برفع الأعلام

جريدة آزادي - الحرية

قام متظاهرون من الحركة الشبابية الكوردية في مدينة عامودا الكوردية في سوريا برفع أعلام امازيغية في إحدى تظاهراتهم قبل أيام تضامناً مع قضيتهم كرد فعل على رفع متظاهرين امازيغ للاعلام الكوردية في مناطقهم .

وكان أمازيغ المغرب قد قاموا مؤخراً بتنظيم مسيرات وطنية في كل من الرباط وطنجة حاملين معهم الاعلام الامازيغية والكوردية والليبية في إشارة إلى وحدة المصير مع أمازيغ ليبيا وتضامناً مع قضية الشعب الكوردي في سوريا وقضايا الشعوب المضطهدة .

وقد نشرت موقع هسبريس وهو أشهر جريدة الكترونية لأمازيغ المغرب تحية شباب الكورد للأمازيغ واليكم نص الخبر المنشور :

هسبريس

HESPRESS

أول جريدة إلكترونية مغربية ... تجدد على مدار الساعة

أكراد سوريا يردّون "تحيّة" أمازيغ المغرب

هسبريس ـ طارق العاطفي:

السبت 21 يناير 2012

أقدم أكراد سوريا رفع العلم الأمازيغي، ضمن مظاهراتهم للأسبوع الجاري، ردّا على إقدام أمازيغ المغرب السابق رفعهم للعرم الكردي خلال مسيرة "توَادَا" التي عرفتها شوارع الرّباط نهاية الأسبوع ما قبل الماضي.

وعلاقة بذات "التحيّة الأمازيغية" المغربيّة، والتي يبدو أنّ أثرها قد كان كبيرا على الأكراد الموزعين بين إيران سوريا وتركيا، فإنّ العلم المميّز لساكنة "تامزغا" لن يفارق خرجات الكرد وفق الأصداء القادمة من أكراد سوريا على وجه خاص.

الأمازيغ والأكراد: قصة حضارتين

بقلم: محمد زاهد

1 - كلام البدء:

أصبحت العديد من الشعوب والمجتمعات البشرية تعيش،بفضل التقلبات السياسية والتاريخية، وضعية كارثية تتسم بتداخل الأوضاع وعدم استقرارها،مع ما ينجم عن ذلك من صراعات و أزمات ومخلفات بشعة.وأهم ما يتحكم في إنتاج مثل هذه الوضعيات والحالات، سيادة نمط من الإيديولوجيات والمنظومات والأنظمة التي يكون من تبعاتها ونتائجها صعود وتحكم أنظمة الوحدة القسرية والشمولية والاستيعابية والكليانية القائمة على أساس الاضطهاد والقمع.والحالة هذه، فهناك نماذج كثيرة تعكس هذا الواقع وتجسد وضعية الاضطهاد وحتى مظاهر الإبادة الجماعية التي تمارسها الأنظمة في حق العديد من الشعوب، مثلما هو حال الشعبين الكردستاني والأمازيغي وشعوب أخرى تعد بؤر توتر دائم في مختلف بقاع العالم و تعكس جرائم ضد الإنسانية في عز وجود القانون الدولي.

2- الأكراد: شيء من التاريخ

تتحدث المصادر التاريخية عن وجود الأكراد في كردستان (شمال العراق وجنوب شرق تركيا حاليا) منذ أزيد من 25 قرنا قبل الميلاد، شأنهم في ذلك، شأن الشعب الأمازيغي الذي يمتد وجوده في عمق التاريخ منذ ما يزيد عن 9000 سنة. وقد تعرض الأكراد بدورهم لقدوم عدة شعوب احتكوا بها وتلاقحت عدة ثقافات مع الثقافة الكردية التي على أساسها أنشأ الشعب الكردي عدة ممالك ودول،كما عرف هذا الشعب هجرات كثيرة إلى بلدان أخرى مثل الأردن و لبنان ودول أخرى.واليوم، نجد أن الأكراد موزعون على عدة بلدان: تركيا والعراق و إيران وسوريا و أرمينيا، ويشكلون فيها نسبا مهمة وهي على حسب العديد من الدراسات ربع القومية بالشرق الأوسط،لكنهم يتعرضون للاضطهاد تحت سيادة الأنظمة الشمولية. ويعتبر معظم الأكراد من المسلمين، علاوة على أقليات دينية أخرى.

ومن صور الاضطهاد وهضم الحقوق التي تعرض لها الشعب الكردي، الجرائم التي ارتكبت خلال مجزرة حلبجة وتعرضهم للتقتيل الجماعي خلال حملة الأنفال،على غرار الإبادة التي يتعرض لها الشعب الأمازيغي (إيموهاغ) جنوب الصحراء الكبرى من طرف الأنظمة التوتاليتارية الحاكمة هناك. ومن نماذج الانتهاكات الأخرى التي يتعرض لها الأكراد من طرف أنظمة الشرق الأوسط، الوضع القائم في تركيا التي ظلت إلى حدود سنة 1994 تمنع استعمال اللغة الكردية رغم أنها اللغة السائدة، وإلى يومنا هذا لا زال يمنع استعمال هذه اللغة في المدارس العمومية،كما أن الثقافة الكردية محاصرة وتمنع من التداول وتعرف الحظر حسب ما أورده د.محمد الرميحي.

ففي سنة 1994، كانت ليلى زنه، أول من وصل إلى البرلمان التركي. وبعد أدائها اليمين باللغة التركية كررته باللغة الكردية، فحكم عليها آنذاك ب15 سنة من السجن! أما واقعة الحكم بالإعدام على زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان من طرف النظام التركي بعد تكالب عدة أنظمة ضده فهو حال ليس أحسن من حال ليلى زنه. وعلاوة على ذلك، فواقع الأكراد بهذا البلد مشابه تماما لحالهم بالبلدان الأخرى مثل العراق وسوريا وإيران، حيث يعيش هذا الشعب حياة هضم واغتصاب حقوقهم وحياة الضنك والذل والاضطهاد.

ومن أبرز الصور التي جسدت ظلم واضطهاد الأكراد وشكلت مظاهر الانتهاكات والفظاعات التي ارتكبت في حقهم، جرائم الأنفال (1987) ومجزرة حلبجة في 16 مارس 1988 (5000 قتيل)... إضافة إلى جرائم أخرى بمقاييس القانون الجنائي الدولي تعرض لها الأكراد والأمازيغ وشعوب أخرى عانت وتعاني نفس الوضع (ما تتعرض له قبائل الفور ـ دارفور ـ من وضع أمني وإنساني خطير). دون أن ننسى في هذا الصدد، أن قهر واضطهاد الأكراد كان موضوع تحالف النظامين العراقي والإيراني سنة 1975 في أوجه الصراع بين البلدين.

كما ينقسم الأكراد إلى عدة تصنيفات سوسيوثقافية بحكم التقسيمات التي خضعت لها بلاد كردستان، مثل الفليين، الزرائيين، البهدنانيين، الكرمانجيين... ويتوفرون على عدة خصوصيات وعادات وتقاليد ولغة وثقافة وحضارة وتاريخ عريق يميزهم كشعب أصيل، رغم بعض الفوارق الموجودة بسبب الوضع التاريخي الذي يعيشونه.

3- الأمازيغ والأكراد: قصة حضارتين

لقد ظلت العديد من الشعوب التي قدر لها أن تعيش تحت سيطرة الأنظمة البعثية والناصرية ومثيلاتها الأخرى، تعاني من ويلات بطش هذه الأنظمة الاستيعابية باسم مقولة "مقصلة التاريخ" و"الخيانة" و"تمزيق الوحدة العربية".ومن أبرز نماذج هذه الحالات، ما تعرض له الشعبان الأمازيغي والكردي، طيلة عقود من الزمن، من قهر وقمع واضطهاد وإبادة، ودعوتهم إلى تأجيل قضاياهم ـ في أحسن الأحوال ـ وإعطاء الأهمية للأولويات الأخرى في عز زحف أخطبوط العروبة، وكذا نعت هذه الشعوب بالأقليات وكونها تشكل خصوصيات ثقافية هامشية من داخل "الوطن العربي"، الممتد من المحيط إلى الخليج ومن الخليج إلى المحيط، كعلامة لانتماء "أحمد العربي" كما تقول لازمة مارسيل خليفة.

ومن التهم المجانية الأخرى التي ظلت ترمى بها نضالات هذه الشعوب، كون طروحاتهم من وحي الغرب بغرض تهديد الوحدة العربية (وهي الوحدة التي لم نر لها وجودا بعد) والانفصال وتمزيق الكيان الوحدوي، قبل أن يتضح بالملموس في نهاية المطاف أن من بين تبعات الوحدة القسرية التي ظل زعماء هذه الأنظمة يطبلون لها، ما آل إليه الوضع في العراق من صراع بين مختلف المذاهب والطوائف والأقليات والقوميات بتزكية من المحتل، وهو النموذج الحي على مكر التاريخ ودوران الزمن دورته العكسية، في مقابل أهمية وحق كل قومية في تجاوز حالة الاضطهاد الذي تتعرض له، لصالح إقامة مجتمعات التعدد والتنوع والسلم والعدالة والمساواة ضدا على الميز على أساس اللغة، الدين واللون... لكون عصر الأبارتيد ومسوغات الأنظمة الشمولية حول قيام دولة وحدوية وقسرية، مثل محو خصوصيات الشعوب والقضاء على آثار التنوع والتعدد، لم تعد قائمة.

ورغم كون الحضارتين الأمازيغية والكردية من أقدم الحضارات ذات الإسهام في بناء الحضارة الإنسانية، وكذا دور هذه الشعوب على مر التاريخ في مجريات التحولات والأحداث العالمية، فإنها تعرضت لأبشع أنواع البطش والقهر والإبادة من طرف مختلف الشعوب والأنظمة الأخرى الوافدة ذات نزعة السيطرة والهيمنة والاستيعاب، مثلما هو الشأن للمد الإيديولوجي العروبي كمشروع عرقي عنصري كان يهدف إلى القضاء ومحو آثار وخصوصيات الشعوب غير العربية ودمجها القسري في نموذج دولة وحدوية ذات نسق ومنظومة سياسية شوفينية وعرقية، مما كان له الأثر السلبي على مستوى مختلف معالم الهوية والحضارة والثقافة الأمازيغية والكردية.

4- القواسم المشتركة

كثيرة هي القواسم المشتركة التي تجمع الأمازيغ والأكراد في معركتهم من أجل البقاء. وحسبنا أن نشير هنا إلى بعض هذه القواسم التي تعكس طبيعة الواقع الذي يعيشه هذان الشعبان تحت ظل أنظمة قد تختلف حول كل شيء إلا الاختلاف حول حقوق هذه الشعوب المضطهدة؛ إذ أن ما يوحد أنظمة شمال إفريقيا والشرق الأوسط هو العداء لغير العروبة! مثلما نجد أن لا شيء يجمع عابد الجابري وعثمان سعدي وعلي فهمي خشيم بساطع الحصري وميشيل عفلق، سوى العداء لما يسمونه بـ "النزعات الإقليمية" التي تهدد الدول القومية الوحدوية، مثل الفراعنة والأمازيغ والأكراد.ومن صور هذه القواسم بين الشعبين، اتهامهم بالتطرف والتعصب وكذا طريقة طرح النقاش حول أصلهم ولغتهم وثقافتهم وكون قضاياهم من صنيعة الاستعمار (فرنسا بالنسبة للأمازيغ) و(أمريكا وإسرائيل بالنسبة للأكراد) كمبررات يقدمها أصحاب أطروحات القومية العربية لتشويه حقيقة قضايا هذين الشعبين ومعاركهما. كما أن تطور الحركة الكردية في دول الشرق الأوسط شبيه بوضع وتطور الحركة الأمازيغية في دول شمال إفريقيا من حيث عوامل النشأة والتطور والتراكم والتباين بين البلدان نفسها، رغم بعض الاختلافات الأخرى التي تميز التجربتين.علاوة على ذلك، يمكن أن نضيف أن نفس الأخطاء التاريخية التي سقط فيها الأمازيغ هي نفسها التي وقع فيها الأكراد، ومن ذلك مثلا عدم تشكيل كيان ذاتي رغم وجود العديد من العناصر ـ الشروط القائمة ـ من قوة بشرية وموقع استراتيجي وثروات ومؤهلات ووجود تاريخي وامتداد جغرافي وخصائص حضارية وكل عناصر السيادة. إضافة إلى مواجهة نفس المشاكل التي طرحت على المستوى الذاتي، مثل مشكل اللهجات وتنوعها وسؤال الأبجدية وبعض الفوارق اللغوية الناجمة عن غياب التواصل والامتداد الشاسع للنطاقات الجغرافية التي يتواجد فيها كل من الأمازيغ والأكراد ومشكل التقسيم الحدودي الذي فرضه الاستعمار وزكته الأنظمة القائمة.

من جانب آخر، فقد كانت طريقة وآليات اضطهاد الأمازيغ هي نفسها التي ووجه بها الأكراد، وإن اختلفت بعض مظاهر ذلك الاضطهاد، ومن جملة هذه الآليات منع أسماء الأعلام والأماكن وسياسة تعريب المحيط وطمس المعالم الحضارية والهوياتية ومحو خصوصيات هذين الشعبين وقمعهما والإجهاز وهضم حقوقهما ورمي دعوتهما بالتمزيغ والتكريد على وزن التقسيم. ومن الأمور التي تقابل بالرفض من طرف دعاة القومية العربية مسألة تقويض دعائم الأحادية والوحدة القسرية والمركزية البعثية واليعقوبية اللغوية والثقافية والدينية، وهو ما حصل مؤخرا بالعراق وسيحصل بدول أخرى (الأكراد، الأمازيغ، السريان، الأشوريين، الأرمن، ...) علما بأن المطالبة بما يسمى اليوم بإقرار النظام الفدرالي والحكم الذاتي، هو مطلب للأمازيغ منذ نهاية الخمسينات وللأكراد منذ بداية الستينات، حتى لا يقال بأن ذلك دعوة ومطلبا من وحي الدوائر الاستعمارية ومخططاتها.

إن جوهر الإشكال القائم لدى الأمازيغ والأكراد يتعلق أساسا بقضية أساسية تتلخص في مسألة التحرر الشامل وخلق كيان ذاتي وهوياتي لكل شعب على حدة، والقطع مع العروبة بصفة نهائية وكل الموجات الأخرى التي تقود إلى الاستلاب والأحادية في ظل أنظمة عروبية ودكتاتورية.

5- عود على بدء

يبقى الحلم الكبير بالنسبة الأمازيغ والأكراد هو تحقيق بلاد كردستان على غرار بلاد تمازغا، ليس كأوطان طوباوية أو يعقوبية، بل كتحديد جغرافي وتاريخي وكحقيقة قائمة لا توازيها أسطورة "القارة السادسة" في شيء. ومن هنا فالمعركة واحدة والمصير مشترك والمسار متشابه وطريق الخلاص هو تشكيل جبهة موحدة تقود إلى نهاية مأساة هذه الشعوب وبداية انعتاقها.

روانكه:الثورة السورية من جمعة " دعم الجيش الحر " إلى جمعة " معتقلي الثورة "

النظام الأمني السوري يواصل ممارسة نهجه القمعي العنيف، بشكل استثنائي، في مواجهة الاحتجاجات السلمية للمواطنين، ولازالت الأجهزة الأمنية، وفرق الموت من شبيحة النظام والجيش يدكون المدن والبلدات في مختلف المحافظات السورية، لحصد أكبر عدد ممكن من أرواح المواطنين الذي وصل إلى أرقام قياسية في ظل مبادرة الجامعة العربية، ظناً منهم بأنها الوسيلة الفعالة لإخماد ثورة الحرية والكرامة، وكل ذلك يرافقه سوء الأحوال المعيشية نتيجة قطع الإمدادات الأساسية عن كثير من الأحياء في أغلب المدن والبلدات والقرى السورية، لتزداد حالة حقوق الإنسان العامة تدهوراً في سورية.

وهذه لائحة أسبوعية بالضحايا القتلى(رحمهم الله)، والاعتقالات التعسفية، والاختفاءات القسرية، نتيجة الممارسات القمعية للنظام الفاشي.

======= الضحايا القتلى =======

------ القتيـــــطرة ------

- قرقس: احمد خليفة الجوعان - سعيد منصور الجوعان - سعيد منصور خليفة

------ درعـــــــا ------

- كفر شمس: محمد عبد الرحمن
- طفس: بسام عبد الكريم مصطفى

------ ريف دمشق ------

خالد شحادة - عمار حمايدة

- زبدين: علي هزبر
- دير العصافير: محمود هزبر
- داريا: حسن بو شناق/ رئيس بلدية داريا
- كفر شمس: علاء ماهر الحمودي
- عرطوز: بسام عبد الكريم مصطفى
- القطيفة: محمود بكر نجمة
- رنكوس: زهير احمد عبد الجليل
- الضمير: داوود مخيبر داوود – مجلي نوري النمر
- قطنا: خالد عبد الرحمن شحادة
- سرغايا: مطيع الدقدوق
- الزبداني: علي مصطفى برهان - محمود عاصم صلاح الدين – هيثم الزين الرفاعي
- دوما: بسام بركات/ مساعد مهندس كهرباء - فراس قدار/ مهندس رئيس قسم كهرباء دوما – محمد سعيد مداح - محمود شيخ بكري - محمود ممدوح عرابي

------ دمشـــــق ------

عبد القادر جبة

------ حمـــــص ------

احمد أبو صلاح - احمد حسين زكي - احمد الحميد - رسول حمدو الهزاع - سيف الدين بلاسم - سليم السباعي - عبد المالك العكلة - عمر بدوي زعرور - محمد حسين الطش - محمد علاء الشبعان - مراد محمد الدودو - هزاع حمدو الهزاع -

- باب الدريب:علاء زقزق
- باب السباع: احمد عبد الكافي الأزهري
- باب هود: تامر بيطار - عبد المنان غازي الشقحبي - عبد المؤمن مندو
- بابا عمرو: احمد عدنان الحزوري - بلال الغازي - عائشة دياب الصبوري - عبد الكافي محسن الويس - عزام عباس - محمد حنوف - محمد علاء صافي - نازك عارف الأصفر
- الغوطة:عبد السلام جنيدي
- القصور: حيان الإخوان - معروف حسين النكدلي
- القصير: بيان بيكار - رسول العتر - عبد الرحيم عامر - محمد عدنان حمزة
- حي القاهرة:هيثم الحموي
- الخالدية: بلال حورية
- الحميدية: علاء بدر الدين
- باب السباع: أيمن كولكو - حمزة كمال أبو الشعر
- الوعر: تامر فرحان الجوبر
- دير بعلبة: تركية عبدو الطالب - عبد المؤمن الحوري
- الزعفرانة عبد الهادي العكاري
- الحولة:مكرم رفيق هرموش
- تلكلخ:عامر عمر حمشو
- القريتين: محمد شعلان
- النقيرة: محمد المرشد
- وادي العرب : عمر بدوي زعرور
- تلبيسة: أيمن عبد الهادي الخطيب
- حي العشيرة: حميدة عبد العزيز مخلوف - عطية حنا إبراهيم - هيثم حنا إبراهيم
- حي الإنشاءات: احمد ابو صلاح - سامر حمشو - موسى جمعة
- البياضة: احمد عمر العصفوري - جمال السالم - عبد المنعم سمير زكية - عمر بدوي زعرو - نبيل مكروج/ طبيب بيطري - هيثم أفندي بيك
- كرم الزيتون: سارة خليفة الحمدان - عبد العزيز الغفري - عمر ربيع - محمد نور عرنوس - محمود العلو

------ حمـــــــاه ------

احمد حميد الصالح - أنس البرادعي - محمد حكمت سلطان - محمد ديب حبشي

- محردة:فاطمة خليفة/ مهندسة
- حيالين:مهدي إبراهيم المشعان

------ اللاذقيـــــة ------

بهاء البوبلي

------ ادلـــــــب ------

- اللـج: حسن علوش
- إنـب: رياض محمد العيد
- البارة: عمار عتمان
- قميناس:غسان اسعد خليل
- عين الحمرا: عبدالله/ إبن إمام مسجد
- كفر نبل:احمد محمود سويد
- شاغوريت:علاء بكور-حسن بكور
- البدرية:احمد عبد الكريم السلوم
- معراتة: محمد عبد الله حاج إبراهيم - نجيب الزين
- خان شيخون:غياث صادق معرزافي - محمود اقطيني
- سراقب: محمد وسيم البدري - يوسف مرعندي المحمد
- جبل الزاوية: عتاب صالح ميري - محمد هاشم العبد الله - مهند علي محمد
- الصحن: أنور علي خليل - خليف محمد جاسم المحمد - مهند عكرمه الأحمد - نضال محمد جاسم المحمد
- معرة النعمان: حسين الحجي - حميدة حميد الازمرلي - عبد الحي رحمون - عبد الستار جمعة البربش - غسان محمد منديل

------ حلـــــــب ------

عباس اسكيف - هيثم عيسى العكلة

- الزربة: هيثم عيسى العكلة
- دير حافر: محمد الأحمد

------ ديـر الـزور ------

- ذيبان: عمار حميدي الحسن
- البوكمال: علي فهد الكجيه
- الميادين: معن الحميدي الحسن الهفل

== الضحايا القتلى من الشرطة والجيش =======

عصام سلوم/ عقيد - رامي زيد المطلي/ رقيب أول

- الحسكة: توفيق علي الضويري/ رقيب - جمال عثمان/ مجند - محمد حسن الحمد/ مجند - محمد سمير جميل يحيى / مجند - مروان مصطفى عنتر/ مجند
- دير الزور: أحمد محمود العاصي العبد الله/ عريف - عبد محمد العبيد/ مجند - موسى احمد الابراهيم/مجند
- الرقة: حسين أحمد العلي/ مجند - أحمد هبود المصطفى/ مجند
- حلب: بحري عيسى الفجر/مجند - عمار مسعود عمر/ مجند - عيسى حمود الحنايا/ رقيب أول - محمد علي البزاغي/عريف - موفق رضا سليك/ مجند
- اللاذقية: بسام علي إسماعيل/عقيد - بشار شامل بشوق/عريف - زياد شواخ/ مجند - سطام خليل القبية/ مجند - طلال مطيع إبراهيم/ مقدم - عامر عبد اللطيف فارس/ شرطي - عامر مالك رستم/ عريف
- ادلب: حسين علي عباس/ملازم أول - حمزة عبد الرحمن الخرفان/ رقيب - سعيد سلوم الحسن/مجند - محمد يوسف بركات/مجند - يوسف وليد الابراهيم/مجند
- حماه: ثائر محمود حماد/ رقيب - سعد يونس عفيفة/ مساعد - عادل مصطفى/عميد - عامر عماد طيبة/ملازم أول - عبد الرحمن محمد ديب/عريف - علي خليل/مجند - هيثم عدنان صافيتا/ رقيب - هائل الغيبور/مجند
- حمص: أيمن عبد الكريم محمد/ مجند - حسان احمد شما / رقيب - سعد يونس عفيفة/مساعد - عبد العزيز محمد المحمود/مجند - عقبة محمد كنان معمو/ مجند - علي حسين جمعة/عريف - محمد عبد الكافي الرحال/ مجند- ناجي فجر الإبراهيم/مجند
- طرطوس: عمار فارس/ شرطي
- ريف دمشق: عمار مسعود عمر/ مجند - محمد عبد الحميد العواد / عميد - موفق رضا سليك/ مجند
- درعا: بسام مصطفى/ شرطي - حافظ سعيد المقداد/مجند – عبد الرحمن البريدي/ مساعد أول - موسى محمد البشير/ شرطي
- السويداء: شبلي وسيم الطويل/عريف - عبيدة إبراهيم الطرودي/ رقيب أول
- القنيطرة: بسام عبد الكريم مصطفى - طاهر دياب دياب/مجند - عاصم عيد الرفاعي/عقيد - علي سليمان الدباك / مجند - فراس سليمان الركاب - مازن خالد الرحيل / مجند - ماهر خالد العمر/مجند - محمد عبد الحميد العواد/عميد

======= الاعتقالات التعسفية =======

------ الحســـكة ------

- السعدة: سليمان خلف الجبر

------ ديـر الـزور ------

- غريبة: أنور يعقوب النجم
- السعدة الغربية: جميل عواد الأحمد - حمود نايف العزيز - فوزي عواد الأحمد
- القورية: بشير المحمد الطه - جمال حمدان السلطان - خليل إسماعيل اليحيحي - عبد الله رجب الوكاع - محمد المحمود الجنزار - يحيى الأسماعيل اليحيى

------ الرقـــــة ------

جنيد احمد جنيد - علاء المسطو - علوان حميد الزعيتر - فادي الفحل - محمد الهويدي - مثنى الغضب - مصطفى حاج عبود - مصطفى الأكتع - مصطفى شيحان

------ حلـــــب ------

عبد السلام اقطيني - قمر احمد المصري - كاوا خضر/ هندسة معلوماتية

- الاتارب: قصي محمد حاج عبدو
- عندان:عمر احمد شغال - محمد فواز هلال
- الباب: احمد عبد الوهاب العيسى - صهيب الشامي - عبد القادر تومان
- تل رفعت:احمد عبد الرحمن خطيب - فادي محمد خطيب

------ ادلـــــب ------

- قميناس: نزار جمعة الخلف
- البارة: مصطفى بغدادي
- احسم: محمد هنداوي
- حيش: إبراهيم إبراهيم - فراس سوادي
- كفر رومة: أيمن محمد خير الحسين - جلال القدور - كامل حسين البدوي
- محمبل: أنور علي خليل - حسن علوش - خليف محمد جاسم المحمد - مهند عكرمة الحامد- نضال محمد جاسم المحمد
- أطعمه: أحمد حسن الشيخ/ مهندس جيولوجي - حسن أحمد الشيخ/ مدرس متقاعد - صالح أحمد صالح - محمد صالح/ سنة رابعة طب بشري - وائل صالح/ طالب ماجستير هندسة صناعية

------ حمـــــاه ------

خالد نبهان الحسن

- اللطامنة: يحيى الصطوف
- طيبة الامام:احمد عبد الكريم المليحان
- حي القصور: بلال بارودي - عبيدة شقفة - عمار كتيل
- حي الكرامة:مهند خميس - يحيى عسكر

------ حمـــــص ------

- عقرب: زكريا يوسف العمر
- مهين : عمر سليمان - محمد الصليبي 14 سنة
- تلبيسة: إبراهيم سليم الخطيب - احمد شحود الضاهر - حسن مصطفى اليونس

------ طـرطـوس ------

حسام احمد النابلسي

- بانياس:ماهر صهيوني

------ دمشـــــق ------

بنيان غازي الحوي - سومر الحموي - كاسم الحموي

------ ريف دمشق ------

- داريـا: فؤاد المصري
- الضمير:اسحق مصطفى الناطور - جمال الحموي
- الكسوة: محمد جبر المسالمة/ ناشط سياسي وقيادي في حزب الاتحاد الاشتراكي وعضو في هيئة التنسيق الوطنية
- معضمية الشام: محمد عمر حامد الخطيب - هاني البوابيحي
- قطنا: احمد الخطيب - عبد الرزاق صبورة- عبد الناصر القادري - قتيبة القادري - محمد عمر

------ دمشـــــق ------

بنيان غازي الحموي - سومر الحموي - كاسم الحموي

------ درعـــــا ------

- نصيب: محمد عبد الحليم الزريقات
- انخل: أيمن عدنان العيد
- نمـر:عماد احمد شباط - يوسف فؤاد العمار
- المسيفرة: عدنان السالم - محمد بشير الزعبي
- الحراك: أسامة عبد الرؤوف الحريري/ مهندس ومعتقل سياسي سابق في التسعينات من القرن الماضي
- بصر الحرير: سهيل خالد الخطيب
- جبـاب: حسين السيوف - ربيع يوسف المطرود - سالم احمد زعبوط - ضياء يوسف المطرود - عميد حامد الحمصي - فراس يوسف القزحلي - مزيد يوسف القزحلي
- جاسم: أيهم نورس حاج علي - حازم عون - زاهر الحلقي - عبد الناصر محاسنة - علاء إدريس - عمر جباوي - محمد إدريس - محمد جهاد الحوراني
- السحاري: احمد فوزي المسالمة - احمد المدهون - تمام الحمصي - رزق مسالمة - ضياء فوزي نهار - عبد الرحمن الصباغ - عمار حمصي - عيسى الصباغ - محمد تيسير مسالمة - ناصر المسالمة - همام اسماعيل مسالمة

======= الاختفاء القسـري =======

- ريف دمشق:جورج مبيض/ صاغي ومعارض وطني وقف إلى جانب المتظاهرين السلميين وشارك في العديد من التظاهرات الاحتجاجية السلمية في ركن الدين وفي الميدان وساهم في دعم عائلات الضحايا مادياً ومعنوياً
- ريف حلب:غسان حمدان
- ادلب: احمد إسماعيل/ مساعد أول شرطة - محمد شمس الدين حسن/ رائد مدير ناحية ارمناز
- حماه: تمام احمد العقلة - عبد الرحمن محمود يونس - مجيد قديسة - محمد خالد النعسان
- حمص: آلاء نواف ألدروبي - العقيد غسان عبد الله حميد - فارس خليل/ موظف مستخدم في مدرسة ذي قار

= الضابط والمجندين المعتقلين في سجن صيدنايا =

العقيد الركن عبد الحسيب عبد الله الباردي - العقيد ياسر محمد الزهري - المقدم محمد مصطفى عبود - المقدم مروان احمد علي - الرائد أحمد محمد العبد الله - الرائد عبد المؤمن محمد حمدو - الرائد منصور غازي الجهماني - الملازم الأول زهير عبد الرحمن خولي - الملازم الأول علاء الدين محمد عبيد العبد الله - الملازم الأول محمد أحمد النعيم - الملازم الأول محمد خليف القاعودي - الملازم الأول محمد شريف أحمد عبارة - الملازم الأول محمد مالك يونسو - الملازم الأول محمد هشام عيسى - الملازم الأول مؤيد سخيط العثمان - الملازم العامل محمد نور مروان الخالد - الملازم احمد توفيق الكاشف - الملازم المجند احمد عروف فلاحة - الملازم المجند باسل عبد القادر - الملازم المجند عبدو الخليف الحسين - الملازم المجند محمد موسى العليوي - الطالب الضابط محمد باسم الديك - الطالب الضابط عبادة سليمان بربور - الرقيب خير محمد عيد عبد الجليل - الرقيب عايش أحمد الخلف - الرقيب المجند إياد بشير القداد - الرقيب المجند هشام عصام رجب - العريف عمر محمد دحام عجاج - المجند أحمد حاتم الخرفان - المجند احمد محمد سعيد الابراهيم - المجند أسامة حسين الهلال - المجند الفار عبد الكريم عبد القادر بلحوب - المجند الفار علي محمد صباغ - المجند المتطوع بشار حسن علي - المجند حسن عبد الله العبد الله - المجند حسين المهدي خير الله - المجند زهير يوسف حبوش - المجند عبد اللطيف احمد عثمان - المجند علي محمد رشيد - المجند عمر محمد شعبان - المجند محمد عبد الكريم صمادي - المجند محمد وفيق جعفري - المجند محمود عمر وردة - المجند هيثم حمود

إننا في منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سورية – روانكه – إذ نتقدم بأحر التعازي من ذوي الضحايا- القتلى، والتمنيات بالشفاء العاجل للجرحى، فإننا ندين استمرار دوامة العنف في سورية، أياً كانت مصادر هذا العنف أو أشكاله أو مبرراته. كما أننا نعبر عن قلقنا الشديد حيال ما آلت إليه أوضاع حقوق الإنسان في سوريا من تدهور وانتهاكات مستمرة، والمسارات التي تتخذها هذه الانتهاكات من اغتيالات، وهدر كامل لحقوق الذين يعملون على فضح الانتهاكات الخطيرة التي ترتكبها هذه الأجهزة، وإسكات أصوات الحق المناهضة لسياسة القمع.إننا في منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي – روانكه – في الوقت الذي ندين هذه السياسات والممارسات القمعية، فإننا نعلن عن تضامننا الكامل مع كافة النشطاء، ومعتقلي الرأي، وندعو النظام إلى وقف هذا المسلسل القمعي.

دمشق 13 / 01 / 2011 . . . منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سورية – روانكه –

ناشط سوري يروي فصول تعذيبه في أقبية الأمن السوري

الكاتب والراوي مجهولان- سؤال يرسم الإجابة للأجهزة الأمنية في سوريا

- أجبروني على خلع ملابسي كاملةلساعات.
- أدخلوني سبعة أيام بلياليها إلى صندوق حديد أشبه بالتابوت.
- بقيت 45 يوماً مطمشاً لا أرى شيئاً (معصوب العين).
- قلعوا لي سنين من أسناني نتيجة لكمات على وجهي، والحذاء الذي ضربت به.
- يعلق الشخص من يديه أو أرجله متدلياً دون لمسه الأرض، بشكل دوري يدوم اكثرمن 6 ساعات.

ناشط، ككل النشطاء الشرفاء في أقبية الأمن السوري، وهو عضومنظمة"صحفيون بلا صحف" فضل عدم ذكر اسمه، وعدم ذكر أي معلومة أو حتى إيحاء للدلالة عليه، لأنها ستكون سبباً لاعتقاله من جديد. هذه هي حال الناشطينالسوريين المناهضين للنظام القمعي، يحاولون ابتكار كافة طرق وأشكال النضال للوقوفأمام الجلادين والمستبدين الذين يحكمون سوريا منذ أكثر من أربعين عاماً.

الناشط والمعارض المجهول، مثل غالبية المعتقلين في أقبية الأمن، تعرضلكل أنواع وأشكال التعذيب؛ خلال اعتقاله، وقد بدأ كلامه عن صموده بوجه آلة التعذيبالتي كانت ترافقه في ليله ونهاره، حيث قال:" حاولت الصمود بالفرع الذي شكّل بحد ذاته، وبمعزل عن نتائجه،معجزة حقيقية؛ كيف يمكن وأنا لا أملك غطاءً أقف في الليل والنهار على مدىالأشهر الخمسة، وأن أواجه الجلاد بإرادتي وعزيمتي وعقيدتي". هذا الصمود في الحقيقة بكل المعايير والمقاييس البشرية والإنسانية،ليس إلا واحداً من آلاف المعتقلين الصامدين الذين يملكون الإرادة والقوة والعزيمة نفسها. ويبدأ حكايته قائلاً: "في صباح 2011/8/1 وأنا ذاهب إلى العمليتصل بي صديقي، وقال انه يريدني بموضوع مهم، والتقيت به في إحدى حدائق دمشقالجميلة، وبعد ثوان من جلوسي حضر أكثر من ثلاثين عنصراً من الأمن ينقضون علي وأناجالس على الأرض، وبعد ضربي ولكمي تعرضت لضربة من كعب الروسية (كلاشنكوف) على رأسي وسقطت فاقداً الوعي، وبعد ساعتين وجدت نفسي في أحد الأقبية ممدداً على الأرض،"مطمش" العينين بعصابة من البلاستيك، و تحسست رأسي الذي يؤلمني، فقد كانملفوفاً بالشاش"، ويتابع قوله "أدخلوني إلى غرفة فيها شخصان، وسألنني أحدهم- يبدوا انه كان المحقق أو مساعده- انك قد خرجت في مظاهرات، وتعمل في تنسيقيات، فأنكرتذلك، وعلى الفور تعرضت للضرب من قبل الجلاد بواسطة كبل كهرباء رباعي على بطة عدةمرات، وسقطت على الأرض، وقال المحقق للجلاد خذه إلى الداخل، وهنا بدأ مسلسلا لتعذيب؛ فقد أدخلوني إلى مكان أجبروني على خلع ثيابي، ومن ثم أدخلوني إلىزنزانة"

ولكن المفاجأة أن هذه الزنزانة لم تكن غرفة أو منفردة كالتي سمعناعنها الكثير من شباب معتقلي حزب العمل أو حزب الشعب، ممن قضوا أعواماً فيها؛ كانتهذه الغرفة عبارة عن صندوق حديد أشبه بالتابوت، وطوله لا يتجاوز متراً ونصف بعرضنصف متر، وأنا طولي 180 سم، وارتفاعه كان أقل من نصف متر. ودخلت الصندوق من خلالفتحة في أعلاه، ومن ثم أغلقت، وكان بأحد جنبات الصندوق ما يسمى (الشراقة) بمفهومالأمن، وهي نافذة للطعام والتهوية لا يتجاوز قطرها 15 سم".

ويتابع الناشط كلامه" في أسفل قاعدة الصندوق فتحة صغيرة من اجلالبول والبراز، وقد أسميت هذا الصندوق بـ"التابوت الحي" الذي لا يختلفعن التابوت الحقيقي بشيء، ولكن التابوت الحقيقي أفضل بكثير، لأن الميت لا يحسبأهوال التابوت. بقيت بهذا التابوت سبعة أيام بلياليها، وكانت وجبة الأكل مرةواحدة، وهي ربع رغيف من الخبز مع بيضة واحدة، ولكن مع الآسف، ففي الأيام الخمسةالأولى لم استطع تناول البيضة بسبب الفتحة الموجودة في مؤخرة التابوت والتيعبرها تسقط البيضة، ومع إصراري بعد خمسة أيام على تناول البيضة قمت بإغلاق الفتحةبقدمي، ومن ثم رفعه إلى فمي بعد معاناة طويلة، وبالنهاية تناولتها بقشرها وهيممتلئة بالبول والبراز، وهذا ما يتطلبه صراع البقاء على قيد الحياة"

ويضيف عن أيامه التي قضاها في التابوت الحي: "كنت في داخل الصندوق يراودني الإحساس بالبقاء، وكنت أتكلم معأناي، وهي ذاتي، وأحاورها ، وفي بعض الأحيان يرتفع صوتي قليلاً بالنقاش مع الذات،فهو الوحيد الذي رافقني في صبري على محنتي، وبقي معي لآخر لحظة من العذاب النفسيوالجسدي"وبعد سبعة أيام من العذاب أخرجوه من الموت إلى موت آخر، ولكن إلىزنزانة مرفهة أكثر، طولها تقرب طوله، وعرضها أقل من المتر، وارتفاعها تمكن الشخصمن الجلوس، وبداخلها مصرف للبول والبراز، وبقي فيها لمدة سبعة أيام أخرى، وعن هذه الأياماالسبع التي قضاها في التابوت الجديد، يقول الناشط:" كنت في التنفس الصباحي والمسائي أتعرض (للفلقة) وأنا ممدد علىالأرض، أنام على بطني مرفوع القدمين ومشدودان إلى كرسي حديدي، لتنهال عليهما الضرباتحتى لا أشعر بهما، وباقي الضربات أتلقاها على مختلف أنحاء جسمي.. ومرة قلت للمحققوالجلاد: من شان الله كل شي إلا الدولاب، وأتوسل إليكم لا تضعوني بالدولاب، فقالالمحقق للجلاد: هذا الشخص كونه لا يريد الدولاب، فضعوه بالدولاب لأنهالمناسب لتعذيبه. طبعاً هي حيلة مني لأن وضعي بالدولاب يجنبني التعرض للضرب على جسدي، والضرب على القدم أهون".

بعد انقضاء أسبوع التابوت الحي، وأسبوع التابوت المرفه، بدأ فصل جديدمن التعذيب اليومي، تبدأ باستراحة صباحية (درس من دروس الفلقة)، وتنتهي باستراحة مسائية(درسآخر من دروس الفلقة)، وتتخلل الفترتين تحقيقاً طويلاً يدوم طول النهار، بسبب الملفالكبير الذي نسب إليه، فلم تبق تهمة أو جريمة إلا ونسبوها له، وهذا التحقيق دام قرابةخمسين يوماً، والأسئلة المتكررة على الدوام بمرافقة اللكمات والصفعات والشتائم،هي:" أين كنتم تلتقون، ومن رفاقك، ومن كان يخرج معك، وكيف يتم التنسيق بينكم للمظاهرات،من يتصل بكم ...".

ويتابع كلامه عن أشكال التعذيب الذي تعرض له" كان نتيجة أسلوب المحقق وهو يحقق معي قلع سنين من أسناني نتيجة لكمات على وجهي، ومن خلال الحذاء الذي ضربني به، وبعد عشرين يوماً تم ضربي بعصاة الكهرباء على يدي اليسرى،فأدى إلى نزيف في قدمي من خلال أصبعي، فأصبت بالإغماء، وتهاويت أرضاً، وهذا الحال كانيتكرر يومياً، وكنت أتألم ليس فقط من التعذيب، ولكن من كأس الخيانة التي سقاني إياها ما سمي صديقاً بعد أكثر من عشر سنوات من المعرفة، فباع نفسه بأرخص الأثمان"

ناشطنا المسكين بقي في قبو الأمن أكثر من شهرين، تعرف خلالها على كل أشكال وأصناف وألوان التعذيب. ويقول" بقيت في الفرع 45 يوماً مطمشاً، بعدها تم فك العصبة عن عيني أول مرة منذ بداية وجودي، ولفترة طويلة لم أشاهد أمامي؛فظننت أنني لن أرى في حياتي الضوء، وعندما بدأت بالإبصار وجدت نفسي في زنزانة مظلمة، وبعد عدة ساعات ساقوني إلى غرفة فيها فتاتان عاريتان؛ ولم أكمل المشاهدة،وأشحت عيني بسبب المشهد المروع، ثم أخذوني إلى غرفة أخرى، وقال لي: سنأتي بأمك وأختك وستشاهدهم في نفس المشهد السابق، وسوف تشرف على تعذيبهم واغتصابهم إذا لم تعترف، فكان ردي بعد تلعثمي أكثر من خمس دقائق لهول الصدمة: بأن الفتاتان الموجودتان هما أخواتي وأمي، فأفعل ما تريد، وما تشاء، ولم أجد نفسي إلا واللكمات والرفسات تنهال علي لتطرحني أرضاً.

طبعاً التحقيق في أقبية الأجهزة الأمنية السورية شكلي، إذ يقومون بكتابة ما يريدون، وعلى الموقوف أن يبصم على المحضر من دون الإطلاع عليه، وهذا ما حدثمع ناشطنا الذي قال" تم كتابة ما يريدون من التهم، وأجبرت على البصم على ملفتحقيق مؤلف من صفحات كثيرة أغلبها فارغة لملئها فيما بعد".

ويختتم الناشط السوري روايته عن فصول التعذيب التي تعرض لها، فيقول:" لن أنسى التعذيب عن طريق تعليق المعتقل من يديه أو رجليه متدلياً دون لمسه الأرض، وهذا العذاب كان يدوم لساعات طويلة، وإذا فقد الشخص وعيه من شدة الإعياء، فإنهم يرمونه على الأرض، ويرشونه بالماء لكي يسترجع وعيه لفترة قصيرة، وهو يتلوى من الألم، ثم يعلقونه من جديد".

هذه التضحيات من أفراد الشعب السوري سوف تفتح أبواباً جديدة لنا في النهاية، نهاية مظالم الطغاة وأدوات الشر المنفذة لرغباتهم، فسوريا اليوم لديهاثروة من المفكرين والأدباء والمناضلين المتعطشين للحرية من كافة فئات الشعب، وبكلطوائفه وأقلياته، وهذه الثروة الوطنية ليست ملكاً لأحد، وهم وجودوا لبناء الوطن الحر،فهم ملك لوطن الكرامة والشرف والعز.

وفي الختام نتوجه بالتحية والاحترام إلى أرواح كل الشهداء، شهداءالشعب، وإلى عائلاتهم، وإلى كل الجرحى وعائلاتهم، وإلى كل من اعتقل ظلماً، وإلىالذين دُمرت بيوتهم وأرزاقهم وصبروا، وإلى كل المهجرين من بيوتهم، وإلى كل القلوب الواسعة التي آوتهم واحتضنتهم، وإلى كل من دعم وأيّد وساند بعمل أو فعل، موقف أوكلمة، بسمة أو دمعة، ودائماً الشكر المتجدد، والتحية المتجددة إلى كل الذين وقفواإلى جانب الثورة السورية.

يقول الناشط: كنت ارغب بكتابة اسمي الصريح، لأنني كنت ومازلت أؤمن بأنهذه الثقافة التي تمارسها أجهزة الأمن والمخابرات مع الشعب المغلوب على أمره لخمسةعقود لم تنجح في قمعه، فها هو الشعب السوري ينتفض بوجه الدكتاتورية والاستبداد،ويطالب بإسقاط النظام بكل رموزه ومسمياته. ولكن في حال كتابة اسمي الصريح سيكونأول إجراء بحقي هو الكشف عن ناشط صبر وتمسك بالحياة، ليعود وينشط ويثور ضد النظام،ولهذه الأسباب تحفظت على كتابة اسمي.

إن ما رواه الناشط السوري ليس قصة من أفلام هوليوود، أو قصة لأحدالكتاب المشهورين، بل هي رواية لناشط سوري تعرض لكل ما عرف من أنواع التعذيب البدني والنفسي، وبقي يصارع الجلاد وأدواته، ليخرج ويكمل ما بدأ مع رفاق الدرب، وقطععهداً على نفسه بأن يصبر ويتحمل العذاب والموت من أجل إخوته الذين يناضلون من اجلالحرية والكرامة، ولم يذكر اسم أي شخص، ولا أي صديق، لكي يجنبهم احتلال مكانه في التعذيب،وبذلك أبعد أكثر من 40 ناشط وناشطة عن هذا المصير المهلك. فكأن به يريدنا أن نقولبأن "الحياة وقفة عز".

دمشق 2012/1/15

منظمة "صحفيون بلا صحف- فرع سوريا

رابطة الكتاب والصحفيين الكرد في سوريا

اعتقال الناشط الكوردي السوري خليل محمود حسن في لبنان

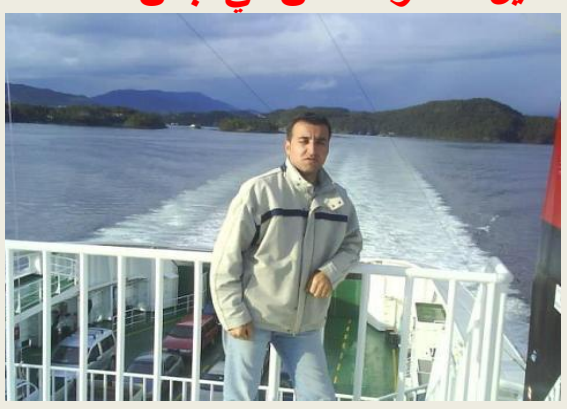

تم اعتقال الناشط الكوردي المعارض السوري خليل محمود حسن من قبل الامن العام اللبناني صباح اليوم السبت 21.01.2012 وهناك مخاوف من قيام السلطات اللبنانية بتسلميه إلى النظام السوري المجرم .

جدير بالذكر أنه سبق أن سلمت السلطات النرويجية باليد المعارض الكوردي السوري خليل محمود حسن إلى الأجهزة الأمنية السيئة الصيت في دمشق في سنة 2008 بعد رفضهم طلب اللجوء السياسي في المملكة وسُلم إلى شعبة الأمن السياسي في دمشق وتم تعذيبه وبعد الافراج عنه نصحته السفارة النرويجية بمغادرة سوريا فوراً إلى لبنان بعد أن طلبت منه السلطات الأمنية السورية مراجعة فروع (251) و (235)وعلى أن يعيدوه مرة اخرى عن طريق الامم المتحدة إلى المملكة النرويج، و بعد قدومه إلى لبنان وحصوله على اللجوء السياسي من الامم المتحدة رفضت النرويج قبوله مرة اخرى و إستقباله في النرويج ومنذ تاريخ دخوله الى لبنان سنة 2008 يحاول عبر الأمم المتحدة مغادرة لبنان كونه معرض للإعتقال و مخاوف من تسليمه إلى السلطات في دمشق.

كميا كوردا

روانكه تناشدالسلطات الأردنية بعدم تسليم الناشط في منظمة "عدالة"للدفاع عن حقوق الإنسان،واللاجئ على أراضيها إلى السلطات الأمنية السورية

بتاريخ 2012/1/10 قامت السطاتالأردنية باعتقال الناشط حسين جاسم عباس العضو في منظمة "عدالة" للدفاع عن حقوق الإنسان، ووجهت له تهمة محاولة التسلل من أراضيها إلى الأراضي السورية،وفي صباح يوم الجمعة 2012/1/20 تلقى أحد أصدقاء الناشط حسين مكالمة منه يخبره فيهاأنه موجود في مركز الصفاوي لحرس الحدود التابع لمحافظة المفرق، وأن الأمن الأردني أخبره بأنه سيسلم للسلطات السورية خلال ساعة واحدة فقط، وهو الوقت المتوقع لحضورمدير المركز للتوقيع على أوراق التسليم. يذكر أن السيد حسين العباس هو لاجئ في الأردن، ومسجل لدى مكتب المفوضية الساميةلشؤون اللاجئين بعمان، وحيث أن احتمال تصفيته في حال تسليمه للنظام السوري كبيرجداً، وحيث أنه لا يجوز وبأي حال من الأحوال تسليم لاجئ إلى الجهة التي لجأ طالباًالحماية منها، فإننا في منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سوريا- روانكه - نستنكروبشدة هذه الخطوة غير الإنسانية من قبل الأمن الأردني، والمخالفة لاتفاقيات حقوق الإنسان،ونطالب السلطات الأردنية أن تمتنع عن تسليم السيد حسين العباس إلى النظام السوريحتى لا تكون بذلك قد خرقت القوانين والأعراف الدولية الخاصة بحماية اللاجئين، وحتىلا تكون شريكاً للنظام السوري في جرائمه وانتهاكاته. ونطالبها بالافراج عنه فوراًأو نقله بالتنسيق مع مكتب المفوضية في عمان إلى أي دولة أخرى يختارها هو.

كما أننا نناشد المجتمع الدولي، والمفوضية السامية لشئون اللاجئين، وكافة المنظماتالدولية والإقليمية، ومنظمات الدفاع عن حقوق الإنسان، وكافة حكومات الدول العربيةوالأجنبية، التدخل لإلغاء هذا التسليم الذي يعد انتهاكاً خطيراً لحق اللاجئين فيالحماية.

دمشق 20 / 1 / 2012

منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سوريا- روانكه –

أحمد الجبوري: أنا مع حق تقرير المصيرللشعب الكردي في سوريا ضمن حدود البلاد

برلين-آزادي

يعد أحمد الجبوري عضو المجلس الوطني السوري , و عضو الامانة العامة للإئتلاف العلماني الديمقراطي السوري , و أمين عام حركة الوفاق الوطني السوري أحد أصدقاء الشعب الكردي في سوريا الذين عرفوا بمواقفهم الإيجابية إلى جانب أخوتهم الكرد، والجبوري درس الحقوق في جامعة دمشق , وفي عام 1999 أسس حركة الوفاق الوطني السوري التي تدعو لأسقاط النظام السوري بكل الوسائل، وقد تم اعتقاله في الفترة مابين 1999 - 2011بعد أن حكم عليه بالسجن ست سنوات،بتهمة مدبرة، ماحفزه على حد قوله لتأسيس حركة معارضة لهذا النظام

ويقول : بعد ذلك هربت من سورية، قبل إكمال مدة الحكم إلى ألمانيا و لا زلت اعيش فيها . انضممت إلى جبهة الخلاص التي كانت تضم جماعة الإخوان المسلمين و نائب الرئيس السوري السابق عبد الحليم خدام و أطراف كردية و يسارية و قومية و مستقلين بصفة عضو امانة عامة، امثل حركة الوفاق الوطني السوري و ذلك بمؤتمر برلين 2007 , شاركت في معظم فعاليات المعارضة السورية بالخارج منذ 2002 و حتى يومنا هذا، بما فيها جميع المؤتمرات التي عقدت أثناء الثورة و أخيراً شاركت بمجادثات استانبول مع جماعة الإخوان المسلمين و العلمانيين و القبائل و أطراف المعارضة الأخرى لتأسيس المجلس الوطني السوري و تحقق هذا بعقد المؤتمر التأسيسي للمجلس الوطني السوري في تونس في التاسع عشر من شهر ديسمبر 2011 . و حاليا عضو بمكتب التنظيم و الإدارة بالمجلس الوطني السوري

- كيف تنظر إلى واقع المعارضة السورية الآن؟

لابد في البداية من ذكر ان المعارضة السورية لم تكن يوما تعيش واقعا معارضا على الارض في ضل نظام حافظ الاسد او وريثة بشار الاسد فهي كانت دائما تتعرض الى القمع الشديد و تعمل بسرية تامة و في اطر ضيقة جدا خوفا من بطش النظام القمعي التي تعيش في ظله , وبعد اندلاع ثورة الحرية و الكرامة في 15 آذار 2011 بدأت هذه القوى التي كانت تعيش عصر القمع و الاضطهاد و التشرد و الشخصيات المعارضة و المثقفين الذين كانوا يعارضون بصمت او ببعض الكتابات على اسحياء , من محاولة تجميع انفسهم في اطر تنظيمية جديدة من خلال مؤتمرات عديدة تجمع في طياتها ادبولوجيات و توجهات و رؤى سياسية مختلفة , لكنها تتفق على هدف واحد هو التغيير , و هنا جاءت عمليات الفرز من خلال سقف الرؤى السياسية للتغيير في سورية .

فانبثق عن تلك المؤتمرات اطاران سياسيان معارضان للنظام هما المجلس الوطني السوري و هيئة التنسيق و هذه الاخيرة انشطرت عدة مرات فتشرذمت و التحق قسم منها بالمجلس الوطني و قسم آخر التزم الحياد بين المجلس الوطني و هيئة التنسيق مثل الاحزاب الوطنية الكردية السورية , حيث جمدوا عضويتهم مما اثر سلبا على الحراك السياسي الوطني السوري .

و من هنا نبدأ بتقييم واقع المعارضة السورية بانه افضل حالا من فترة ما قبل الثورة بكثير و قد تطور اداء المعارضة و اصبحت تستحق ان تسمى معارضة سواء بالداخل او الخارج , و خاصة المجلس الوطني السوري الذي جمع تحت خيمته اغلب اطياف المعارضة السورية و اكتسب شرعية الشارع السوري و شرعية تمثيله سياسيا , اما الاداء للمعارضة فهو في حالة تطور من خلال تبلور اطر هذه المعارضة سواء في المجلس الوطني السوري او تلك التي خارج المجلس , و انسجام المعارضة و التزامها بمطالب الشارع السوري يعطيها مصداقية التمثيل و قوة الشارع , و هي تسير في هذا الاتجاه من خلال المجلس الوطني السوري برأيي المتواضع , .

مع إني اتمنى ان ارى جميع القوى و الشخصيات المعارضة و خاصة الكوردية منها تنضم الى المجلس الوطني السوري إلا أن بقاء قسما منها خارجه لن يؤثر على الاداء العام للمعارضة ما دامت جميعها تتفق على الهدف و هو اسقاط النظام القمعي في سورية و بناء الدولة المدنية الديمقراطية التداولية البرلمانية التي تتسع لجميع ابنائها بدون استثناء و تستند الى شرعية انتخابات حرة ديمقراطية شفافة .

- برأيك، لم لم يسقط النظام السوري حتى الآن، بالرغم من صمود الثوار السوريين ومواجهتهم آلة القتل لدى النظام بصدور عارية؟

كلنا يعلم ان وضع سورية كشعب متعدد الاطياف و الديانات و القوميات و نظام حكم ديكتاتوري مستبد و شديد القمع لشعبه , و علاقات اقليمية متشابكة و مصالح دولية اكثر تعقيدا يلعب دورا مهما و حاسما بسقوط النظام السوري , حيث هناك دولا اقليمية تتدخل لدعم نظام بشار اسد مثل ايران و اسرائيل و حزب الله و حكومة لبنان الحالية التي يقودها و يوجهها حزب الله و حلفاؤه , و بعض الدول العربية للأسف التي تقف بالضد من إرادة الشعب السوري تعطي النظام عمرا اطول من خلال تقديم المال و السلاح و الدعم السياسي و الفيتو الروسي الصيني , إضافة لوقوف قسم من الشعب السوري على الحياد السلبي و هم من المستفيدين من النظام الى جانب الاقليات التي لم تساهم حتى الآن بشكل فاعل بالثورة نتيجة استخدام النظام لفزاعة أن النظام حامي لهذه الاقليات و يعمل على بث الفتنة و الفرقة بين ابناء الشعب السوري على مبدأ فرق تسد , و من خلال خلق جو طائفي مريض يبث الخوف و التحسب لدى الشعب السوري بسقوط هذا النظام , و هذا لا اساس له من الصحة فالثورة السورية ثورة حرية و كرامة و ليست حربا اهلية او طائفية و الكل يعلم ان شعارات الثورة سلمية وطنية لا طائفية و تدعوا الى وحدة الشعب السوري , و ثورتنا مستمرة في سلميتها على مستوى الشعب السوري عامة , و سيسقط هذا النظام في النهاية و إرادة الشعب هي من ستنتصر و النظام الى زوال و إن كان ستطول فترة اسقاطه .

- ماذا عن الموقف الدولي من كل هذه الحرب التي يمارسها النظام السوري ضد الثورة السورية، وهل يمكن أن نجد تحولاً في مواقف كل من الصين وروسيا؟

الموقف الدولي ينقسم الى قسمين :الاول و يتمثل في دول الاتحاد الاوربي و امريكا مؤيد للتغيير في سورية و يقف الى جانب ارادة الشعب السوري باسقاط نظام بشار اسد ,

و الثاني للأسف الشديد يقف الى جانب النظام و ضد إرادة الشعب السوري مثل موقف روسيا و الصين و جنوب افريقيا و الهند و فنزويلا . اما عن امكانية تغيير المواقف لروسيا و الصين , في السياسة كل شئ ممكن و متحول و لا ثابت فيه لأنها علاقات مصالح , فالصين بدأت بتغيير موقفها تدريجيا بإدانة القمع الذي يقوم فيه النظام و ما زيارة رئيس وزراء الصين الى دول الخليج العربي إلا دليلا على هذا التحول خاصة انها وقعت عدة اتفاقيات اقتصادية مع دولة قطر الشقيقة و هذا يصب في اتجاه تحول المواقف لصالح الثورة السورية , اما روسيا فهي تسعى كالعادة للأستفادة اكبر قدر ممكن من موقفها الرافض لأدانة النظام السوري في مجلس , و اعتقد أنها في النهاية ستحصل على صفقة من خلال الملف النووي الايراني , لأن لروسيا مصالح اقتصادية كبيرة مع ايران و بذلك ستتنازل عن استخدام حق النقض بمجلس الامن بما يخص ادانة النظام السوري في النهاية و هذا حصل سابقا بالنسبة لروسيا . و هذا الامر يعني ايران ايضا بنفس الوقت حيث ستتخلى عن النظام مقابل غض النظر عن ملفها النووي و رفع العقوبات عنها .

- كيف تقوم أداء المجلس الوطني السوري حتى الآن؟

مع إني عضو المجلس الوطني السوري , لكن هنا يجب التحدث بحيادية عن أداء المجلس الوطني .

حتى مؤتمر تونس لم يكن أداء المجلس يرتقي الى ما هو مأمول منه , لكن بعد مؤتمر تونس و التئام مؤتمره الاول صدر عنه وثائق هامة مثل البرنامج السياسي و النظام الداخلي و الرؤية المستقبلية لسورية في الفترة الانتقالية و ما بعد سقوط النظام . هذا فيما المجلس نفسه , اما أدائه فقد ارتقى كثيرا ليقترب الى ما هو مأمول منه بالرغم من الضروف الصعبة جدا التي يواجهها من الوضع الدولي المعقد حاليا اتجاه القضية السورية , و كذلك من خلال الموقف المنقسم للدول العربية ايضا , لكن المهم في هذا الاطار هو ادائه اتجاه تبني مطالب الثوار بشكل واضح لا لبس فيه و هو اسقاط النظام الديكتاتوري بكل منظومته من رئيسه بشار الى ادنى مرتبة في هذا النظام القمعي , و بناء دولة مدنية ديمقراطية تعددية برلمانية تداولية لا مركزية تتسع لجميع ابنائها بغض النظر عن انتمئهم العرقي او الديني او المذهبي .

إضافة الى سعيه لتوحيد كافة قوى و شخصيات المعارضة السورية الفاعلة من خلال انضمامهم الى المجلس الوطني السوري , و كذلك تنسيق العلاقة مع الجيش السوري الحر الذي يعمل حاميا للمظاهرات السلمية و مدافعا عن الثورة و هنا اضيف بأن هذا الجيش الحر هو النواة لتشكيل جيش وطني سوري بعد سقوط النظام ليحمي الوطن و الشعب و يكون جيشا للشعب السوري و ليس لحاكم او حكومة , لأن الحاكم و الحكومة غير دائمين لكن الشعب و الجيش دائمون ما دامت الدنيا , و لذلك يجب على المجلس الوطني السوري دعم هذا الجيش السوري الحر و تبني مطالبه و احتياجاته و اعتباره الجناح العسكري للمجلس الوطني السوري و الحامي للثورة . و اخيرا لا بد من ذكر أن بعض النواقص و العثرات وجدت في المجلس لكن يتم تجاوزها و تطوير الاداء مستمر و نأمل أن نصل الى المستوى الذي نصبوا إليه في مجلسنا .

- ماذا عن سياسة "فرق تسد" التي طبقها النظام السوري ضد المكونات السورية؟

النظام السوري منذ عهد حافظ اسد يعتمد سياسة فرق تسد و تبعه في ذلك وريثه الغير شرعي ابنه بشار و قد خلقوا جوا من الحقد و التمييز بين الطوائف المختلفة من خلال اعتماد النظام على طائفة بحد ذاتها للسيطرة على الجيش و الوظائف العامة الكبرى في الدولة و خاصة الاجهزة الامنية المتعددة التي تدين بالولاء التام للنظام و رئيسه . و هذا الاحتقان زاد عن حده بارتكاب النظام السوري لمجازر فظيعة بالثمانينات بحق ابناء السنة بمحافظات عدة ابرزها في حماة و كذلك في سجن تدمر العسكري على يد المجرم رفعت اسد الذي كان يقود العمليات آنذاك بهذه المجازر جميعها . كما خلق النظام جوا من الاحتقان بين الكورد و العرب من خلال استجلاب مواطنين عرب من محافظة الرقة عام 1974 الى محافظة الحسكة و اسكانهم في الشريط الحدودي السوري مع تركيا تحت ذريعة غمر مياه سد الفرات لأراضيهم الزراعية .

لكن الشعب السوري بكافة اطيافه استوعب لعبة النظام و لم ينجر الى فتنة طائفية يريدها النظام و يعمل لأجلها . بل اظهر انسجاما و وحدة وطنية راقية و سامية . بالرغم من الجهود المتواصلة من النظام لزرع الفتنة و الفرقة بين ابناء الشعب الواحد و الوطن الواحد , و خير دليل على ذلك شعارات ثورتنا المباركة التي تؤكد وحدة الشعب السوري بكل اديانه و قومياته و مذاهبه . و هذا خير رد على ألاعيب النظام الديكتاتوري السوري .

- قرأنا على صفحتك في الفيسبوك أنك تحلم بسوريا من طراز خاص، يحقق الطفل الكردي حلمه بالتعلم بلغته، ماذا تضيف هنا؟

انا اؤمن بأن الانسان ولد حراً و يجب ان يعيش حرا و يتمتع بما خلقه الله عليه من لغة و ثقافة و دين , بغض النظر عن انتماء هذا الانسان الديني او العرقي او اللغة التي ينطق بها , حيث يقول الله عز وجل (إنا خلقناكم شعوبا و قبائل لتعارفوا , إن اكرمكم عند الله اتقاكم) صدق الله العظيم , حيث لم يفرق بين البشر لأنتمائهم العرقي او اللغة التي يتحدثون بها , و كذلك الحديث الشريف الذي يقول لا فرق بين عربي و لا اعجمي إلا بالتقوى . هذا هو الميزان فقط . و لذلك احلم بسورية يتمتع فيها ابناؤها بما هم عليه من لغة و ثقافة و دين بكل حرية و أن تصان و تحترم جميع اللغات للشعب السوري و ان تدرس في المدارس و الجامعات لما لها من أهمية ثقافية كبيرة نحن غافلون عنها في سورية , و سأذكر مثالا عن نفسي و ابنائي هنا في المانيا , كنت احمل هم تعلم أبنائي لغتهم الام اللغة العربية قراءة و كتابة , و فكرت أن اعلم ابنائي لغتهم فعملنا على فتح فصول لتعليم اللغة العربية مع بعض الاخوة و تقدمنا الى الجهات التربوية المسؤولة في المنطقة عندنا , فطلبوا منا ان يكون عدد المتقدمين للتعلم 100 طالب و هم مستعدون لتقديم المدرسة و المدرس و اللوازم من المناهج و غيرها . و الذي يتخرج من هذه الفصول الدراسية و ابتداءا من الصف العاشر بالمرحلة الثانوية في المدارس الألمانية تعتبر اللغة العربية لغة اجنبية ثانية الى جانب اللغة الانكليزية و تحسب علامتها في المحصلة النهائية للطالب . هذا يحصل عندنا في الغرب و نحن مهاجرين فيها .

فكيف بأبناء وطننا من الكورد، وهم محرومون من التكلم بلغتهم الام في وطنهم اي عقلية هذه و اي ضمير انساني و اية وطنية و اية شراكة فيها ؟

لهذا انا دعوت منذ تأسيس حركة الوفاق الوطني السوري قبل عشرة اعوام و اكثر في ميثاق الحركة الى تبني تعليم اللغة الكوردية في المدارس و الجامعات السورية كحد ادنى في المناطق التي يعيش فيها الكورد .

و هذا حق طبيعي لأي إنسان و ليس فيه منة من احد و انما هو حق إلهي مكتسب .

- بين عامي 2004 و2012 ثمة تحول ملحوظ في الموقف من أبناء الشعب السوري في سوريا ؟

حاول النظام في عام 2004 و على اثر انتفاضة الكورد ان يخترق الصف الوطني و الوحدة الوطنية للعرب و الكورد في المناطق التي يعيشون فيها سوية , و حاول ان يحدث شرخا بينهم , و لكنه لم يستطع ذلك كما يشتهي لتصدي العقلاء من الجانبين لهذه الفتنة التي حاول النظام اشعالها و تأجيجها , لكنه نجح بكسب ضعاف النفوس و المتعاملين مع النظام (الشبيحة) بخلق حالة من التوتر و الترقب و الحذر بين الطرفين , و عدم الثقة إلى حد ما لكنها لم ترقى الى فتنة او شرخ كبير و الحمدلله .

و بعد الثورة المباركة في 15 آذار 2011 و توحد الشباب السوري من المالكية الى درعا من كورد و عرب و آشوريين و غيرهم من مكونات شعبنا السوري العظيم ,.....

يتبع في الصفحة التالية

تحول الموقف من قبل الطرفين الكوردي و العربي الى الهدف الاساس المشترك إلا و هو اسقاط النظام الذي اوصل البلاد الى ما هي عليه من فساد و فقر و بطالة و هدر للحقوق و حرمان المواطن من ابسط حقوق المواطنة في العيش الكريم . و اظهر الطرفان و الفضل للشباب اولا و اخيرا صورة رائعة للوحدة الوطنية و المحية و الفداء , حيث يفدي اهل درعا ابناء القامشلي و يطالبون بالحرية (آزادي) و باللغة الكوردية , و يرد عليهم ابناء عامودا الابطال نفديك يا درعا و حنا معاكي للموت , هذه الصور التي لا يليق سواها بشعبنا عكست مدى التحول الملحوظ في هذه العلاقة التي يجب أن تكون هي السائدة و ستسود بإذن الله بسقوط النظام و التحرر من عبودية دامت طويلا .

- كان لكم موقف موحد في القبائل العربية السورية من أخوتكم الكرد: هل ممكن أن تحدثنا عن تفاصيل هذا الموقف المشرف؟

لا شك ان هناك رابطا وثيقا يربط القبائل العربية و عشائرها مع الشعب الكوردي و عشائره ايضا , فلنا تاريخ مشترك و عيش مشترك و عندنا نحن العرب مثل يقول الجار قبل الدار , و لا يوجد بيننا سوى القليل من ليس له جار من الطرف الآخر و العكس صحيح , كما تربطنا علاقات قربى من خلال المصاهرة بين الطرفين فاصبح لدينا علاوة على كل العلاقات السابقة روابط اسرية و دم .

و كل ما تقدم يترتب عليه ان نصون حسن الجوار و العيش المشترك و الدم الذي يربطنا , و هذا ما جعل ابناء القبائل و العشائر العربية يقفون موقفا مشرفا اتجاه الكورد بعدم انقيادهم لإرادة النظام و الوقوف بوجه الكورد على انهم انفصاليون كما يروج له , بل على العكس من ذلك هم يرون ان الكورد شركاء لنا بالوطن و وطنيتهم لا تقل عن وطنية اي عربي إن لم تزيد عنها , فالاكراد شركائنا بتحرير سورية و بنائها دولة مدنية ديمقراطية و لم يكن لدينا في سورية فرق بين عربي و كوردي و مسيحي و مسلم و غير ذلك حتى استولت على الحكم الديكتاتوريات التي جثمت على صدورنا حتى الآن .

ففي مؤتمر انطاليا بتركيا بالشهر السادس من عام 2011 التقى ابناء القبائل العربية مع نظرائهم الكورد و اجتمعوا على كلمة سواء اننا شركاء وطن، و نتعاهد على ان لا يمس أي طرف بالآخر بل سنكون قوة واحدة لإسقاط هذا النظام الجائر و تعاهدنا على ذلك , و استمرت هذه العلاقة و هي تتطور و إن كانت ببطء و لا تتناسب و سرعة الاحداث الجارية على ارض وطننا الحبيب سورية , و التي نأمل أن تتطور هذه العلاقة من خلال لقاء الاطراف المعنية بشكل مستمر و إن كنت أفضل عقد مؤتمر كوردي عربي سوري على مستوى رفيع .

لتوطيد هذه العلاقات و تنقيتها من بعض الشوائب و المخاوف التي لا مكان لها بيننا .

- كيف تنظرإلى حقوق أبناء الشعب الكردي في سوريا؟

أنا كشخص لي رؤية في هذا عمرها اكثر من عشر سنوات و موثقة و منشورة في ميثاق حركة الوفاق الوطني السوري و على العديدمن الصفحات الالكترونية , تتلخص بأن يتمتع الشعب الكوردي بجميع حقوقه بما فيها القومية و حق تقرير المصير ضمن حدود الوطن الواحد (سورية) و وحدة الشعب السوري .و هذا الحق أراه لجميع القوميات التي يتكون منها الشعب السوري و منها الكوردي و الآشوري , بشرط وحدة الوطن و الشعب السوري . كل ما هو لا يدعوا للأنفصال انا معه .

و نريد هنا أن نخرج من حقبة الظلم التي لحقت بالكورد كشعب اصيل في سورية ليحقق حريته و يمارس حقوقه كمواطن حقيقي .

- ما الضمان-برأيك- لمستقبل العلاقة بين المكونات السورية، ومن بينها أبناء الشعب الكردي؟

مستقبل العلاقة بين مكونات الشعب السوري جميعها , يحدده عقد اجتماعي جديد يشارك في صياغته جميع ابناء الشعب السوري من خلال ممثليه الشرعيين بعد سقوط نظام بشار اسد . بحيث يعبر عن جميع هذه المكونات و حقوقها الدستورية التي يجب أن تحترم فيه .

- كيف تنظرإلى سوريا المستقبل؟

انتظر بناء سورية حرة ديمقراطية برلمانية تعددية تداولية لا مركزية تحترم فيها حرية الفرد و أن يكون الانسان هو الاساس الذي ينى عليه , و سوريا دولة مدنية لجميع ابنائها بدون تمييز , و إن كنت ادعوا لعلمانية الدولة لأنني اراها الضمان الافضل و الانسب لنظام الحكم في سورية , كما احلم بأن ارى سورية من بين الدول التي تحترم شعبها بكل ما تعني الكلمة من معنى , و لا يشعر بذلك سوى من عاش في دول تحترم شعوبها و تقدس حريته .

- كلمة أخيرة إن أمكن؟؟

أنا مؤمن بانتصار ثورتنا و سقوط النظام في النهاية , علينا بالمثابرة و العطاء لثورتنا و تقديم اسباب نجاحها و انتصارها , كما ادعوا شعبنا السوري العظيم بكل مكوناته الى الوحدة الوطنية و الالتفاف حول الثورة و دعمها فهي السبيل لخلاصنا من الاستبداد و الظلم الواقع علينا جميعا , و لاسترداد الحقوق المغيبة و المسلوبة علينا المشاركة الفعالة بالثورة و اسقاط هذا النظام المجرم بحقنا .

الرحمة لشهدائنا و الشفاء العاجل لجرحانا و الحرية لمعتقلينا و العودة الظافرة لمهجرينا

و عاشت سورية حرة

الخزي و العار لنظام بشار اسد الزائل .

إبراهيم اليوسف: القضية الكوردية في سوريا قضية أرض وشعب

أجرى اللقاء : م.صالح

ما هي قراءتك لما يحدث الآن سوريا ؟

ما يحدث الآن في سوريا جد أليم، بكل المقاييس، حيث بات عدد الضحايا، يقارب سبعة آلاف شخص، من بينهم أطفال ونساء وشيوخ، وهناك أسر أبيدت عن بكرة أبيها، وخالها، وعمها، وجدها، وحفيدها، ناهيك عمن يئن نتيجة جراحه الخطيرة، وهو إما معتقل أو متوار في مخبأ ما من دون أي دواء، أو معالجة،وكل هذا ما كان له أن يتم لولا تقاعس الجامعة العربية، ولجوئها إلى تقديم التنازلات، ربما نتيجة صفقات مخفية، وهو يدل على أن لا أحد للسوري إلاه، وبشيء تفصيلي، فإن روسيا تستعيد فحولتها، وهي تتوحم على حصتها من المنهوب السوري، والصين لا تزال تكرر لازمة مندرسة، لا ترجمة لها سورياً،

والدول الأخرى حتى التي يشتمها النظام السوري على أنها تساند الثورة، ليست جادة في أداء دورها في فضح النظام، وممارساته، وقبل كل هؤلاء الجامعة العربية التي تلعب دوراً خطيراً، حيث استقوى بها النظام، وبدا أكثر وحشية في مواجهة الشعب السوري كله. ومن هنا فإن الثورة السورية ليس لها إلا أبناؤها الأبطال في ساحات الكرامة والفخار.

والنظام السوري، هو من يعول على الخارج،في الحقيقة، وعلى نحو جد واضح، ومن خلال هذا التعويل فهو يواجه شعبه، وكلما ازدادت طمأنينته، من قبل هؤلاء، فهو يستشرس في ممارسة قتل شعبه، من خلال تحد واضح، أبداه صراحة رأس هذا النظام، مخوناً كل من يقول له وللمجازر المفتوحة: لا..، أن هذه الوصفات التي يلجأ إليها هذا النظام "المجرم"، لن تنقذه من المصير المحتوم، حيث لابد لهذه الثورة السورية من أنة تنتصر، وإن لاشيء ينتظر هذا النظام سوى الرحيل، كما طالب بذلك شباب الثورة.

هل كنت تتوقع أن يحصل ما حصل قبل الخامس عشر من آذار 2011؟

أجل، كنت أنتظر ذلك منذ أول وصول الأسد الأب إلى الحكم، وإلى الآن، عندما أوصل الأسد الابن إلى سدة الحكم عبر الوراثة، كنت أتوقع أن نظامه لن يستغرق طويلاً، إلا أن الثقة بسقوط هذا النظام ازدادت لدي، ولكني بعد أن خرجت للمرة الأخيرة من البلاد قبل حوالي السنتين، كنت على موعد أنني لن أعود إلى الوطن إلا بعد رحيل هذا النظام، وإن أيامه محدودة، وأتذكر أنني قبل ما يسمى بربيع المنطقة، قلت لأحد الأصدقاء الكتاب في أوربا أن نؤسس موقعاً باسم" الطوفان" -و بالتنسيق مع أحد النشطاء الشباب- العاملين في مجال الإنترنت، لأن الثورة آتية، إلا أن هذا الصديق، تناسى هذا المقترح، لينخرط بعد الثورة في الحالات الجديدة التي تمت في الخارج، وهو شأنه، طبعاً. المهم الثورة السورية بدأت قبل ذلك، وكان من الممكن أن تكون انطلاقة الثورة في 12 آذار 2004، لو تمت مؤازرة تلك الشرارة الأولى التي اندلعت، من قبل الأخوة السوريين، بعامة، وهناك الكثير من التفاصيل التي لا أريد خوضها هنا.

ماذا عن الإجراءات الإصلاحية من قبل النظام السوري و هل برأيك النظام قابل للإصلاح ؟

لا إصلاح البتة، لدى هذا النظام، سوى إصلاح آلة القتل والتعذيب والإبادة، إن للإصلاح شروطاً ما، لينطلق، وهذا النظام طبيعته تتنافى والإصلاح، لأنه قائم على منظومة تتضاد مع أي تطور، من شأنه أن ينعكس لمصلحة وطننا ومواطننا

ماذا عن المعارضة السورية و إلى أي مدى تمثل الحراك الثوري في الشارع السوري ؟

المعارضة الفاعلة، هي معارضة الداخل، وإن خمسة و تسعين بالمائة، في أقل تقدير، ممن بادروا ممثلو المعارضة، فإنه لم تكن لهم علاقة بهذه الثورة التي تجاسروا معها، في ما بعد، ومن المؤلم أن هناك من يجد نفسه صاحب الثورة، لم تكن هناك قنوات بينه وثوار جسر الشغور، مثلاً، الثورة هي ثورة الداخل، وإن كانت الثورة الآن، قد تمثلت، وعلى عجل، في واجهتها الخارجية، وباتت المقاربة تتم على نحو أفضل.

كما نعلم أنت عضو في المجلس الوطني السوري هل البرنامج السياسي للمجلس يلبي طموحاتك كعضو كوردي فيه؟

يشكل برنامج المجلس الوطني خطوة مهمة في مواجهة آلة الاستبداد، وتحديد الموقف من" إسقاط النظام" وهو أمر مهم، بيد أن بنية هذا المجلس، وكيفية تشكيلها، والأسس التي اعتمدت عليها، واختيار بعض الأعضاء على عجالة، بحيث أتوا إلى المجلس وهم يحملون"فيروس السلطة" في تغيب الرأي الآخر، وعدم تقبله، أو الانطلاق من هدف الوصول إلى السلطة بأي ثمن، ولاسيما من قبل أناس لا تاريخ نضالي لهم، وأكرر أن الصدق في حمل رسالة الثورة يمنح لصاحبه تاريخاً نضالياً، في ما إذا كان صادقاً مع أسئلتها،

ناهيك عن أنني ككردي حتى وإن استطعنا ترك بصمة واضحة على صعيد دفع الشريك الوطني للاعتراف ببعض حقنا، إلا أنني أطمح إلى أن يكون هذا الاعتراف غير منقوص، ومجسد لسؤال الشارع الكردي برمته، ليكون صندوق الانتخاب الكردي، هو من يحدد سقف مطلبنا، على اعتبار القضية الكردية قضية أرض وشعب..!

كيف تنظر إلى العمل الحزبي الآن؟

العمل الحزبي، هو أحد الأدوات الأكثر تنظيماً في مجال النضال السياسي، ولقد عملت شخصياً في صفوف الحزب الشيوعي حتى 2003، إذ تركت رفاقي في تيار قاسيون، عشية سقوط بغداد، ولم أرجع للعمل الحزبي اليومي، منذئذ، بل حاولت أن أعمل في المجال الحقوقي، حيث أحسست بوجود فراغ حقوقي، كردياً، وكان لي شرف العمل في أولى نواة حقوقية كردية في سوريا، بعيد انتفاضة قامشلو 2004، ليصبح في العام 2005 وحتى الآن، للحالة الحقوقية حضورها، ولتسدَّ فراغاً مهمَّاً، وإذا نظرنا الآن إلى اللوحة الحقوقية، لوجدنا أنه تم تأسيس ثلاث منظمات أخرى هي: الراصد- داد - روانكه، وقد أدت هذه المنظمات وتؤدي دوراً جد مهم..

وإذا كنت تحدثت عن أن العمل الحزبي، هو الأكثر تنظيماً، نضالياً، فإن ثورات هذا الربيع الذي نعيشه، قد أفرز حالة شبابية قوية، لابد لها أن تأخذ إطارها الجديد، لأنها كانت الأداة الفعالة فى كل الثورات التى تمت، والتى لا تزال تواجه آلة الاستبداد.

ماذا عن توحيد صفوف المعارضة بما فيه الجانب الكوردي؟

أمامنا جميعاً كسوريين، مهمة كبرى، وهي العودة إلى معرفة الأسئلة السورية الكبرى التي عالجها النظام على طريقته الاستبدادية، واستطاع عبر عقود متتالية، زرع ثقافة الريبة، والحقد، والكراهية، وإلغاء الآخر، ومن هنا، فإننا لمدعوون إلى توحيد الصفوف، عبر إيثار المصلحة الوطنية على المصلحة الضيقة، أياً كان إطارها، وهو جد ممكن في حال توافر عاملي الوعي والإرادة.

كيف تنظر إلى سوريا المستقبل ؟

سوريا الآن على مرمى هلهلولة أو زغرودة من النصر المؤكد القادم، وبات واضحاً أن بعض التخوفات التي كانت تساورنا من لجوء النظام إلى اللعب ببعض الأوراق المحرمة، قد تحقق الآن، حيث استطاع أن يلتقي مع من تواطأ معه في زواج متعة، موقوت، من دون التفكير بمصيره وبمصير إنسانه، حيث سعى لتأسيس دموية ما بعد سقوطه، في محاولة منه لاستمرار مشروع الدمار، كما تم في العراق، وبتخطيط ورعاية منه، بيد أن وعي الإنسان السوري، وروح التسامح لديه، سوف يحولان دون استنساخ مأساة العراق، في ما بعد صدام، والتي جعلت بعضهم يتباكى على مرحلة صدام، نتيجة ما يتم من إغراق متواصل في الدماء. مؤكد أن كل ما يريده السوريون، قد لا يتحقق بين ليلة وضحاها، لكن هذه الثورة قد حققت مشروع حلم السوري منذ عقود، في بناء سوريا تعددية، حرة، وهو أمر في غاية الأهمية.

كلمة أخيرة :

ثمة، ترجمة خاطئة، من قبل كثيرين، أفراداً وبعض مؤسسات، لإحياء تجربة بث الأحقاد، من خلال تسفيه الآخر، ومحاولة إلغائه، تماماً، لأنه لا يفكر على طريقته، أو لأنه يرفض لعب دور التابع، وهناك من بات يلجأ إلى "قبضاياته" الحقيقيين أو الوهميين، في محاولة بسط سيطرة الذات، وهذا مؤشر خطير، لابد من أن نقف ضده جميعاً، ويدخل في هذا الإطار قيام بعضهم بالتضليل ضد رموز وأبطال حقيقيين، ناضلوا سورياً، في محاولة منهم، لخلط الأوراق، لاسيما عندما يبدر ذلك من قبل من لا مجد نضالياً لديه، بل أن تاريخه معفر بالسوءات ضد شعبه...!؟.

وللأسف، فإننا نجد-الآن- من يمتطي صهوة الثورة السورية، وتكون له الكلمة الفصل، مع أنه لم يقف حيادياً تجاهها، بل كان يسعى لشرذمة صفوف الثورة، وكبحها، وأن يبرز هؤلاء نتيجة ظروف ما، ليكونوا واجهة الثورة، ويتم نسيان أدوار أبطالها الحقيقيين، وهو ما سنفصل في الحديث فيه، حين يحين موعد ذلك، لاسيما أننا بتنا نشهد تنظيرات تافهة، من قبل بعض الثرثارين، عديمي النضال الميداني، ضد الثورة، وأهلها، على حد سواء....!؟

المصدر: بيامنير

لا تظن أن القصيدة بانتظارك

مروان خورشيد عبد القادر

لا تظن أن القصيدة بانتظارك
أو تظن أننا سنبخل بدمنا
هذه الأرض ..آن آوانها
أن تستعيد دورتها
وآن لها ..أن تضمك لبطنها
هذه الأرض
فاضت بأرواحنا..بعدما انسكبت على العشب أغانينا
فلا هي بعد اليوم..صحراء قاحلة
ولا هي بعد اليوم..بانتظار ثيرانك لحرثها
لا تظن أن القصيدة بانتظارك
أو تظن أن ريحنا لن تكفي لتقلعك
هذه دمشق..أرخت عواصفها على غير مهل
تدخل قصورك..كي تدك حصونها
هذه دمشق
تعافت بعد أربعين سمٍ من سلها
فلا هي بعد اليوم..تشتكي لقاسيونها
ولا هي بعد اليوم..ستطير دون غوطتها

العدد الثالث من مجلة (إشراقات كردية) الصادرة في القاهرة و ملامح التواصل الكردي- المصري

صدر حديثا عن مطابع " روز اليوسف" في العاصمة المصرية- القاهرة، العدد الثالث من مجلة (إشراقات كردية)، و هي مجلة ثقافية عامة، تُعنى بالتواصل الكردي المصري، على كافة المجالات: كالكتابة و الإبداع و التوثيق و المكاتب و التاريخ و الإعلام و الزيارات.. إلخ. من خلال هذا التواصل زار إقليم كردستان العراق عدداً من الكتاب و المثقفين المصريين و على رأسهم علواني مغيب (مدير تحرير المجلة)، بدعوة من إتحاد الأدباء الكرد في السليمانية للإحتفاء بالشاعر الراحل كامران موكري، و هي خطوة في طريق إيصال صوت الشعر الكردي إلى الآخر العربي، و توثيق هذا التفاعل محلياً و عراقياً و عربياً و إنسانياً. حيث تضمن العدد الجديد، إفتتاحية رئيس التحرير الأستاذ ملا ياسين رؤوف، و فيها نقرأ الوجه الظاهر القاتم لمستقبل مصر، من خلال ما يدور في ذهن المصريين بعد إنجاح ثورتهم المجيدة.

يقول ملا ياسين: لو تأملنا قليلا في ما يدور في مصر من أحداث أليمة و مؤسفة، سنرى أنها ضحية الحسابات الخاطئة التي حسبها كل فريق لنفسه دون الرجوع إلى مصلحة البلد إلا في آخر المطاف. ثم يعرج رئيس التحرير إلى تصنيف هذه الفرق بأسلوب علمي فيه الكثير من الخبرة و الدراية بما حصل و يحصل في مصر في الوقت الراهن.

و للوقوف على ذلك يصنف الأستاذ ملا ياسين هذه الفرق كالآتي:شباب الثورة، المجلس الأعلى للقوات المسلحة، الشرطة(وزارة الداخلية)، رئيس الحكومة الحالية للإنقاذ الوطني، عامة الشعب، الساسة و النخب المثقفة، الإخوان المسلمون، السلفيون، و بطالة المجتمع. ثم يتساءل الكاتب، هل يجوز أن نقول أن مصر تنتخب ؟ أم أن مصر تنتحب؟ و هل يجوز أن نقول أن مصر ماضية نحو الإنفتاح و الحرية؟ أم أن مصر ماضية نحو الهاوية و الظلام؟ و هل نقول أن مصر في القرن الواحد و العشرين، أم نقول أنها فقط في القرن الواحد ؟ ليصل بهذه الأسئلة المعقدة إلى أن الزمن و الأيام كفيلتان للإجابة على هذه الأسئلة، تجاه بلد أحبه من كل قلبه، متمنياً له الخير و الإزدهار، لا الخراب و الدمار.

و تضمن هذا العدد الجديد، دراسات تاريخية، و أدبية و نقدية، بالإضافة إلى المتابعات و الحوارات و الشعر و القصة سواء بأقلام كتاب مصريين، أو بأقلام كتاب كرد ..... .

جدير بالذكر أن " مجلة إشراقات كردية" تحمل أسماء كل من ملا ياسين رؤوف رسول(رئيس التحرير)، علواني مغيب (مدير التحرير) هاوار مصطفى خان (سكرتير التحرير)، لقمان محمود و دلشا يوسف (هيئة التحرير)، نامق علي قادر (اللوحات الداخلية) و لقمان محمود (مدير مكتب كردستان).

كتّاب سوريون يطالبون بإلغاء الجائزة الروسية للأسد

طالبت رابطة الكتاب والصحفيين الكرد في سوريا إتحاد كتاب روسيا إلغاء القرار القاضي بمنح رئيس "النظام السوري" بشار الأسد جائزة خاصة ، معتبرةً الأمر بمثابة تعليمات من قبل "سلطة بوتين تحت أجندات سياسية وغايات اقتصادية مفضوحة ومستنكرة".

ويقول نائب رئيس الرابطة الدكتور محمود عباس انه "لا يُعقلُ أن يمنحَ القلمُ الروسي النزيه أصلاً، رئيسَ السلطة الغارقة في الفساد والقتل الجماعي وشتى الأعمال المناوئة لنضال الشعب السوري، جائزةً على أعماله هذه"، وأضاف في حديث لإذاعة العراق الحر:

"اننا لا نشك في نزاهة القلم الروسي، ومدى سعة وإدراك هؤلاء الكتاب الذين تزخر المكتبات العالمية بعظمة إنتاجهم المندد بالاستبداد، والفاضح لثقافة الحقد والكراهية من أمثال سلطة بشار الأسد، هذا الذي مُنِحَت له جائزة العار".

وقال عباس ان "القرار لا ينتمي إلى الثقافة الروسية النقية، ثقافة أولئك الذين كانوا رواد التنديد بطغاة العالم، ولا ينتمي إلى حقيقة الاتحاد الذي يضم أكثر من 7500 كاتب ومؤلف، بل إنها مؤامرة سياسية خدع بها هؤلاء الكتاب، مثلما غبن بها حقيقة الثورة الشبابية في سوريا ضد سلطة أبت الرحيل إلا على أجساد الآلاف من الشهداء، ورؤية مدن سورية يحيط بها الدمار والدماء وأشلاء الجثث والأنقاض".وأرسل نائب رئيس رابطة الكتاب والصحفيين الكرد في سوريا نداءَ مطالبة من على منبر إذاعة العراق الحر، لرئيس اتحاد كتاب روسيا البروفيسور فاليرى غانيشييف بـ"العودة إلى جادة الصواب، والتفكير، وتبني الرأي السليم، والتجرد من الانتماءات الدونية والضغوط من منافقي موسكو السياسيين، وسحب هذه الجائزة من الطاغية، والاعتذار من الشعب السوري العظيم"، وقال "ليعلم بأن التاريخ لايرحم المنافقين، وان الشعب السوري منتصر لا محالة".

إذاعة العراق الحر

اعلان تأسيس أول دار نشر تخصصية، بأسم «دار جان للطباعة والنشر» في ألمانيا

دار جان للطباعة والنشر- المانيا

Jean Verlag
jeanverlag@yahoo.com

ادباؤنا المبدعون الكرام

يسعدنا أن نزف لكم بشرى اعلان تأسيس أول دار نشر تخصصية، بأسم «دار جان للطباعة والنشر» في ألمانيا خاصة بنشر الكتب الأدبية فقط والتي تعنى بقضية الأدب الوطني الإنساني وكل ما ينتمي لحياة المواطن بعيدا عن سلوكيات التطرف القومي ، الديني أو العرقي .. وستكون دارنا حريصة كل الحرص على إصدار ما هو جيد يخدم المسيرة الإبداعية النيّرة ...هدفنا أن نقف إلى جانب المبدعين لتجد إبداعاتهم النور ....دار جان للنشر معترف بها من قبل الجهات الرسمية الألمانية و الأوربية، وحقوق الطبع محفوظة..و كل كتاب يصدر عن دارنا سيكون له كوده الخاص الصادر عن

MVB MARKETING- UND VERLAGSSERVICE DES BUCHHANDELS GMBH ...GERMANY

خاص به معترف به دوليا.. ستتعاون- دار جان للنشر- مع مؤسسة النور للثقافة والإعلام في السويد

وبهذه المناسبة نؤكد دعوتنا إلى كافة الكتاب والشعراء وكل المبدعين في مجال الثقافة الرصينة التي تدعو للرقي المعرفي وعلى كلّ من يرغب من الإخوة الأدباء بالنشر عن طريق دارنا مراسلتنا على البريد الألكتروني:

JEANVERLAG@YAHOO.COM

آملين أن نوفَّق في تقديم ما ينفع ويساهم في دفع مسيرة الأدب إلى الأمام ...إيمانا منا بالأهميّة البالغة لهذا الجانب المعرفي من اجل رعاية الثقافة والعلم ...

مدير دار جان للطباعة والنشر !

شينوار ابراهيم

المانيا

قلم حر

يكتبها : عبداللطيف الحسيني

تسونامي , تسونامينا .

ليقيني وتأكيدي أنّ الإنسانَ المُهمّش والمُغيَّب باتَ يُبدعُ بأيّ شكلٍ أو مضمون ارتأه : خطّاً ورسماً وصراخاً واحتجاجاً يليقُ به وبما يمليه شكلُ الاحتجاج و مضمونه , ولأنّ مقام الفنّ يحتلُّ البصر في الصفوف الأماميّة , فليسَ من المستغرب أنْ تتجمهرَ قلّة أو كثرةٌ من المحتجّين لإصغاء ما كُتِبَ أو رُسِم من قِبل مَنْ هُمّشوا في فيافي المدينة دونَ أنْ ننتبهَ لقوّة ما خبّأه طوالَ فترة الكمون , وها قد جاء الأوانُ لعرضه و تقييمه ثانياً , ولتقدير مكانتِه كفنّان حتّثه أخلاقُه للنداء أوّلاً .

هل قلتُ : الأخلاق ؟ , نعم .

أخلاقُ الخِطاب تخطّتْ مكاناً معيّناً (عامودا , مثالاً) لتندفعَ إلى مدنٍ أكثرَ إيلاما وإغراقا وتفتّتاً (مدن الداخل , نماذج), يكفي أنّ يكونَ الخطابُ ذاك يحتضنُ الآخرَ ليكونَ (الآخرُ : هو أنا) , و يكفي للمتشكّك القابع في بيته مراقباً حيطانَ غرفته منبوذاً وغيرَ منصتٍ لصوت الحياة (القويّ إذا ما تغنّى صداه) الذي يأتي مرّة واحدةً في الحياة دونَ أنْ يتنفّسَه أو يلتقطه , و دون أنْ يدري ويسمع بصوت الحياة الذي تتدفق من تحته الأنهارُ .

دليلاً على ما ذهبتُ إليه أنّ المتشكّك الذي أكتُشِفَ أمرُه مجدّداً ما كان يوماً يجيدُ فنَّ الإصغاء لصوت الآخر الداخليّ , وإنْ استمع , فبتجاهله التامّ أو بانتقائِه جزءاً يعنيه و يخصُّه ويرمي أجزاءً تعني حلولاً مغرقةً في المجموع الخلّاق , قائلاً : (الآخر هو الجحيم) .

أنْ تكونَ الآخرَ يعني أنْ تسمعَه وتستمتعَ به , لا بأذنك بل ببصرك وبصيرتك بعدَ أنْ تغسلهما وتلفظ ما علِقَ بهما من أدران , بل عليك أنْ تسمعَ (بكُلّكَ) لترى الحياة بعينين مغسولتين .

.....

من فضلك : افسحْ طريقاً للإنسان الجديد الصائِت كي يجمّل دنيانا , و إنْ لم تتمكّنْ من مجاراته فلا تتوقفَ أمامَه صوتاً صامتاً .

مرحباً كوردستان silav Kurdistan

يكتبها : أحمد مصطفى

Vegere li min

veger li min
li te di gerim
cavan li te digerinim
dil di êş e ey dilê min
bawer bi ke dil xwegin e
jiyan be te derewini
veger li min
li te di gerim
derdê dilê min giran e
agirê janêm bê derman e
dil jar bo me parishanim
şev û rojan bê hadanim
veger li min
li te di gerim
were Asmer te bibîn im
birîn kûre ez di nalîn im
destêm begir e ji ba min nere
weki bere li min vegere
veger li min
li te di gerim
vegere li min dil di sojê
tenaha mame tu mid kujê
tez xistime agire doj ê
ey xamin ê dêm wek rojê
veger li min
li te di gerim
Helbest : Ehmed mustefa
Awaz : şêrzad Efrînî
http://www.youtube.com/watch?v=fCmM

طريقة حماية البريد الالكتروني من التجسس بشكل دائم

Gmail

hotmail

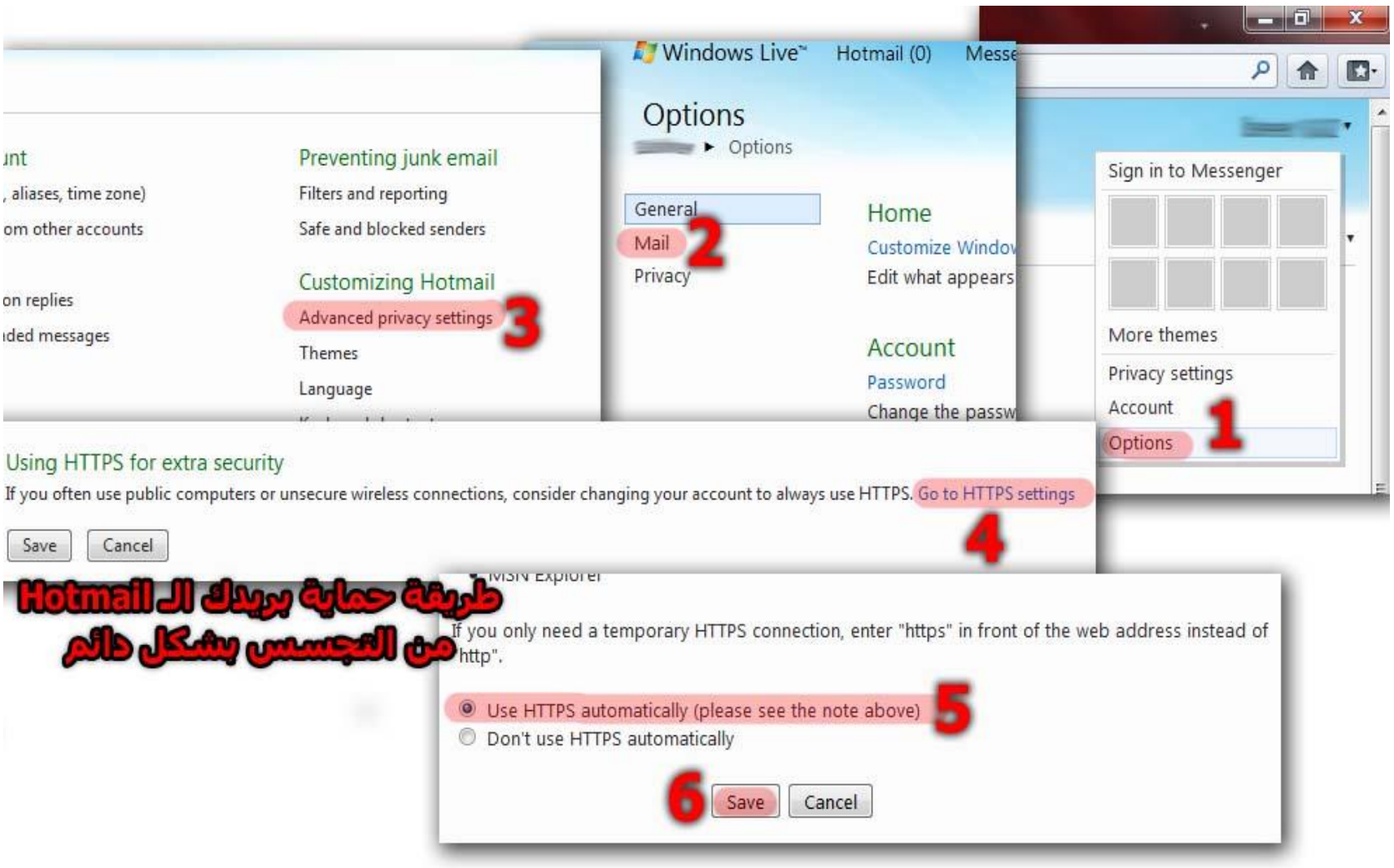

يرجى الملاحظة بأن الطريقة المذكورة هي لتفعيل التشفير على الصفحات عند استخدام الأيميل عبر الويب ولا تفيد عند استخدام برامج للوصول إلى الأيميل مثل أوتلووك بل أنها قد تعيق الاتصال بين أوتلووك وهوتميل. أما لاستخدام التشفير عند استخدام أوتلووك فإن جميل يدعم الوصول عبر
POP3 و
SMTP
طيب أنا قمت بالخطوات في الهوتميل لكن
يتعذر على **WINDOWS LIVE** الخاص بك استخدام **HTTPS** تلقائيًا لأن هذه الميزة ليست متاحة لنوع الحساب الخاص بك.
مالحل؟؟
الأفضل استخدام ايميل خاص لنشاط الثورة لايوجد عليه أية معلومات أو بيانات تدل على صاحبها ويفضل استعمال الجي ميل اجراءات الحماية والتشفير لديه أكبر ولايمكن معرفة اي بي المستخدم بسهولة على ما أعتقد
وحول الميزة ليست متاحة لنوع الحساب حاول تغيير البلد ثم بتفعيل التشفير في إعدادات حسابك
مع العلم انه ينبغيان يتم تغيير كلمة المرور بعد العملية
الدعم التقني للثورة السورية
المصدر : صفحة اتحاد قراصنه سوريا الاحرار لدعم الثورة السورية على الفيسبوك

هل برنامج السكايب أمن ؟

وردنا هذا السؤال مئات المرات فقرر اتحاد قراصنه سوريا دراسه قوة تشفير اتصال السكايب لمده ثلاث اشهر .. وتبين لنا اللي
نعم بالامكان فك شيفرة المحادثة الصوتيه والكتابيه والاطلاع عليها
ولكن ليس بالامكان مراقبه كل سوريا صوتياً فما يقومه النظام عند الشك بأحد الثوار او المعارضيين السياسيين يقومون بمراقبه الخط ٢٤ ساعه وبهذه الطريقة تمكنون من مراقبه السكايب صوتياً وكتابياً
نحن كتبنا ...ذلك للأمانه وليس لأخافتكم ..
كيف نقوم حمايه أنفسنا ومعلوماتنا ومعظمنا يستخدم السكايب ؟
عليك بعدم استخدام خط انترنت مسجل بإسمك او بإسم احد من عائلتك (ثري جي - خط ارضي - دي اس ال)
قم بربط برنامج التور مع برنامج السكايب لزيادة نسبه الأمان

اما بخصوص اشاعات انترنت اعلامياً بخصوص شراء اجهزة لمراقبه الانترنت سوف نوضح ذلك ؟
النظام السوري قام بشراء معدات وبرمجيات من عدة دول منها ايران وألمانيا وشركة اميركيه وهذا صحيح
هذه البرمجيات بإمكانها التجسس على خط انترنت معين بحيث يكون المراقب قادر على سماع ومشاهدت كل حرف تكتبه على الكيبورد ..
يعد هذه الأجهزة معدة فقط لتشويش على برامج VPN و برامج التشفير التي نستخدمها لدخول المواقع المحجوبه والتي يصعب احياناً عليهم فك شيفرتها .
نرجوا منكم الحذر قدر الإمكان هذه المعلومات اكيدة ١٠٠٪ وقمنا بعمل تجارب واختبارات منذ اكثر من ٣ اشهور
تحياتي لكم
اتحاد قراصنه سوريا الاحرار لدعم الثورة السورية
www.ourtech.net

المصدر : صفحة اتحاد قراصنه سوريا الاحرار لدعم الثورة السورية على الفيسبوك

الأكراد والأزمة السورية

بقلم : خورشيد دلي

ثمة قناعة عامة بأن أكراد سوريا لم ينخرطوا حتى الآن كما ينبغي في حركة الاحتجاجات والتظاهرات المناهضة للنظام السوري، ولعل مصدر هذه القناعة هو التوقع المسبق للبعض بأن الأكراد سيكونون في مقدمة الحراك الجاري انطلاقا من تجربتهم السابقة مع النظام من جهة، ولكونهم يمثلون كتلة بشرية قومية مختلفة تتميز بالتنظيم من جهة ثانية، فضلا عن خصوصية منطقتهم الجغرافية المفتوحة على أبناء جلدتهم في تركيا والعراق.

إلا أن الوقائع تشير إلى أن المكون الكردي يعيش حالة من التردد والتحفظ والحرص الشديد، فضلا عن الانقسام الحاصل في الساحة الكردية إزاء ما يجري، وهو انقسام بات يهدد هذه الساحة نفسها على خلفية الاستقطاب الجاري في صفوف الأحزاب والقوى الكردية في طريقة التقرب من الحدث السوري وأسلوب طرح المطالب ورؤية الحقوق، وبالتالي الأهداف المنظورة أمام هذه الحركة سواء في دفاعها عن الحقوق القومية للشعب الكردي أو في تعاطيها مع المشهد الوطني والتطلع إلى بناء دولة المواطنة.

المكون الكردي : يقدر عدد أكراد سوريا بأكثر من مليوني نسمة، يشغلون بشكل أساسي المناطق الشمالية الشرقية من البلاد، إضافة إلى وجود أعداد كبيرة منهم في المدن الكبرى لا سيما دمشق وحلب، ومعظم هؤلاء هاجروا إلى هذه المدن بسبب الظروف المعيشية الصعبة، على الرغم من أن مناطقهم هي الأخصب من ناحية الأراضي الزراعية وتوفر مصادر الطاقة من نفط وغاز ومياه، بما يعني أن الهجرة نفسها تشكل مؤشرا مهما إلى إهمال الدولة لهذه المناطق تنمويا، سواء بشكل مقصود لإبقاء هذه الشريحة الكبيرة تعاني من الفقر والحرمان والقهر، حيث يندر وجود معامل ومصانع ومنشآت حيوية في هذه المناطق، أو لأسباب تتعلق بالسياسة العامة للدولة والتي أهملت الريف لصالح المدن الكبرى، فكانت النتيجة كارثة للريف وبيئته ومجتمعه، واختناقا للمدن الكبرى حيث لم يعد فيها هواء للتنفس.

في الوعي القومي الكردي برزت سنة 1958 كمحطة فاصلة عندما أسس الأكراد أول حزب قومي لهم باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني، تعبيرا عن وجودهم القومي وردا على الأيديولوجية القومية في عهد الوحدة مع مصر، وما اتخذته هذه الأيديولوجية من تشدد قومي قام على إنكار الهويات القومية للشعوب والأقليات الأخرى، حيث طبقت بحق الأكراد سلسلة من الإجراءات العنصرية والاستثنائية، من تعريبٍ لأسماء القرى والبلدات واستهداف ثقافي وسياسي ولغوي وأمني ممنهج وصلت إلى حد تجريد عشرات الآلاف منهم من الجنسية السورية، وبالتالي من حقوق المواطنة بغية طمس معالم الهوية القومية الكردية وضرب هذا المكون وتشتيته وتجريده من عناصر قوته وديمومته.

اليوم هناك 13 حزبا كرديا يشغل الساحة الكردية، السمات العامة لها: التشابه في الطرح السياسي، الضعف الجماهيري، الافتقار إلى التمسك بزمام المبادرة وعدم القدرة على تحويل الشعارات إلى أفعال ملموسة في الشارع، خاصة أن الانقسام في صفوف هذه الأحزاب يستند إلى بنية سياسية هشة، لها علاقة بالتبعية للأحزاب الكردستانية في العراق وتركيا من جهة، ومن جهة أخرى لها علاقة بالبنية العائلية والعشائرية والمناطقية لكثير من هذه الأحزاب. وعليه عندما بدأت التنسيقيات الكردية تخرج إلى الشارع وتنظم التظاهرات وترفع الشعارات المطالبة بالحرية، وأصبحت كلمة آزادي (الحرية) تصدح في شوارع القامشلي وعامودا مرادفة للمدن السورية الأخرى... تفاجأت هذه الأحزاب بالشباب الكردي وحركته وشعاراته وقدراته الحركية قبل أن تبدأ بمحاولة ركوب حركة الشارع والبناء عليه سياسيا من أجل البقاء في سدة المشهد السياسي، وقد كان لهذا الحدث وقع الصدمة على هذه الأحزاب، وفي دفعها إلى تشكيل مجالس وكتل وتحالفات سياسية لمواكبة التطورات المتلاحقة.

المطالب الكردية : قبل تفجر الأحداث في سورية كانت مطالب الحركة الكردية تتلخص في إطارين أو اتجاهين:

الأول: مطالب عامة تتعلق بتحقيق الحرية والديمقراطية والتعددية على مستوى البلاد.

الثاني: المطالبة بحقوق ثقافية وسياسية تتعلق بخصوصية الهوية القومية للأكراد.

الآن وبعد مرور أكثر من عشرة أشهر على بدء الاحتجاجات في سوريا، تطور قوس المطالب الكردية بشكل كبير واتخذ تدريجيا شكل المطالبة بحق تقرير المصير، ولعل البيان الختامي الصادر عن المؤتمر الوطني الكردي الذي عقد قبل أسابيع قليلة يعكس هذه التوجهات، فظهرت مطالبات للمرة الأولى من نوع الدعوة إلى الفيدرالية والاعتراف الدستوري بالأكراد كقومية ثانية في البلاد على اعتبار أن العرب هم القومية الأولى، وإلغاء كلمة "العربية" من اسم الجمهورية العربية السورية لتصبح الجمهورية السورية.

وقد أثارت هذه المطالب وغيرها جدلا كبيرا في الشارعين الكردي والعربي معا، بين من يرى أن هذا الطرح القومي ليس له علاقة بالدعوة إلى إسقاط النظام والانتقال إلى مرحلة سياسية جديدة في البلاد وأن مثل هذا الطرح ربما يدفع بالأمور نحو صدام عربي كردي ويؤثر على مجرى الحراك الجاري سلبا، وبين رؤية الشارع الكردي الذي يغلي بالشعارات القومية ويرى أن سوريا المستقبل لا يمكن أن تكون دون تحقيق المطالب الكردية المذكورة.

والثابت هنا هو أن هذه المطالب ومواقف الأطراف الأخرى منها -سواء في المعارضة السورية (المجلس الوطني السوري، هيئة التنسيق الوطنية ...) أو حتى تركيا (كدولة إقليمية قالت مرارا إن ما يجري في سورية شأن تركي داخلي)- تثير الكثير من الجدل وعدم الثقة، بل والمخاوف المتبادلة، بما يؤثر كل ذلك على وتيرة الحراك الجاري سلبا أو إيجابا.

واللافت هنا، هو أن الأكراد والنظام يتحركون من زاوية مشتركة فيها الكثير من البراغماتية السياسية. النظام من خلال محاولة الانفتاح على الأكراد والاستجابة التدريجية لمطالبهم حرصا على حالة الهدوء النسبي في مناطقهم، والأكراد من خلال الانفتاح على المعارضة والنظام معا، انطلاقا من قاعدة "من يستجب لمطالبهم"، وحرصا على حصول التغيير بأقل الخسائر والدماء، وربما حرصا على أن لا تتجه الأمور نحو صراع عربي كردي، ويتم وضع الأمور في خانة الانفصال والانفصالية.

الانقسام الكردي :على الرغم من الانقسام الحاصل في الساحة الكردية إلا أن الأحزاب والقوى الكردية تشكل بمجملها كتلة شديدة التنظيم، لها خبرة طويلة في مجال مقارعة النظام، ومع أن التنوع هو سمة طبيعية تعبر عن غنى الشعوب وحركاتها إلا أنه في حالة أكراد سوريا يبدو مختلفا، فهو ناتج عن تأثيرات الخارج أكثر من تعبير عن حالة طبيعية. وعليه يمكن القول إن هناك ثلاث كتل سياسية تشغل الساحة الكردية وهي:

1- المجلس الوطني الكردي والذي تشكل من 11 حزبا سياسيا، وقد جاء عمليا كرد على المجلس الوطني السوري الذي رأى الأكراد أنه تجاهلهم، على اعتبار أن الأكراد الممثلين فيه هم مجرد أشخاص ولا يمثلون الحركة الكردية وأحزابها.

مشكلة هذا التيار السياسي أنه يقف خلف الشارع وليس أمامه، كما أنه يحاول أن يوفق بين الشارع والنظام والمعارضة معا، فضلا عن أنه ليس بعيدا في قراراته وحركته عن قيادة الحركة الكردية في إقليم كردستان العراق، فأحزاب هذه الكتلة لها ارتباطات مباشرة مع الحزبين الكرديين الرئيسين في العراق، الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني.

2- حزب الاتحاد الديمقراطي المعروف (ب ي د) وهو عبارة عن القسم السوري من حزب العمال الكردستاني بزعامة عبدالله أوجلان، وقد انضم الحزب المذكور إلى هيئة التنسيق الوطنية، واللافت هنا هو ازدياد نشاط أنصار هذا الحزب -وبشكل علني- في الشارع الكردي خلال الفترة الأخيرة، وسط قناعة العديد من الأوساط الكردية بأن استفهامات كثيرة تشوب علاقة الحزب بالسلطات السورية، فالسمة العامة لحركته تظهره وكأنه معارضة تركية أكثر من ما هو معارضة سورية.

3- التنسيقيات الكردية، وهي على الرغم من حداثة عهدها وقلة تجربتها وخبرتها نجحت في توجيه الأنظار إلى الشارع مع أن لا قيادات معروفة لها على مستوى الشارع.

بعيدا عن أسباب الانقسام الحاصل، من الواضح أن أكراد الخارج -وتحديدا العراق وتركيا- يلعبون دورا كبيرا في وتيرة حركة الشارع الكردي السوري، ويبدو أن دور أكراد الخارج ينحصر في التهدئة، نظرا لأن القيادات الكردية -ولا سيما الطالباني وأوجلان- كانوا حلفاء تاريخيين للنظام السوري باعتباره احتضنهم لسنوات طويلة وقدم لهم الدعم والمساندة مع اختلاف مصير كل واحد منهم، لكن الذي يهدد الشارع الكردي اليوم ليس هذا الأمر بل احتمال الصدام بين أنصار (ب ي د) وباقي الأحزاب الكردية السورية بعد أن وصلت إلى حد أعمال عنف وقتل.

مخاوف وغياب للثقة: ثمة غياب للثقة بين أكراد سوريا والنظام وكذلك المعارضة معا، وإذا كانت الأمور معروفة لجهة النظام بسبب قمعه للحركة الكردية وتجاهله للحقوق القومية الكردية، فإنها بالنسبة للمعارضة تبدو مختلفة، فهذه المعارضة لا تتحدث أو تتبنى صراحة المطالب الكردية في برامجها السياسية، وغالبا ما تتعامل معها في الإطار العام أو الشعارات الغامضة. إلى جانب غياب الثقة هذه ثمة مخاوف كردية من شكل الحكم في المستقبل.وفي إطار الجدل الكردي هنا يمكن التوقف عند نوعين من المخاوف: الأول: الخوف من استلام الإسلاميين -وتحديدا الإخوان المسلمين- للسلطة بعد إسقاط النظام أو انهياره، في وقت تحكم فيه الحركة الكردية أيديولوجية قومية والطابع العام للحركة أقرب إلى العلمانية مع أن الأكراد يدينون بالإسلام.

الثاني: ثمة اعتقاد كردي دفين بأن تركيا التي تحتضن المعارضة السورية -وبالأخص الإخوان المسلمين- تعمل على ترتيب المشهد السوري المستقبلي دون دور حقيقي للحركة الكردية السورية فيه خوفا من انعكاس ذلك على قضيتها الكردية في الداخل.

وحقيقة فإن تركيا تخشى في العمق من حصول أكراد سوريا على وضع يشبه وضع أكراد العراق وإقامة إقليم أو حكم محلي لهم، وهو ما يشكل تحديا كبيرا لسياساتها نظرا لأن مثل هذا الإقليم أو الحكم سيخلق حالة من التواصل الجغرافي بين الأكراد في هذه الدول وسط ازدياد القناعة بأن دولة كردية قومية في المنطقة باتت على الطريق.

من الواضح أن المنطق البراغماتي للحركة الكردية والانقسام الحاصل في صفوفها وغياب الثقة والمخاوف القائمة، فضلا عن طريقة تعامل كلٍ من النظام والمعارضة مع المكون الكردي ومطالبه.. كل ذلك جعل من الانخراط الكردي في حركة الاحتجاجات والتظاهرات الجارية في حدود التردد والحرص والحسابات، ويبدو أن التخلي عن هذا الأمر مرتبط بمسيرة التطورات في الأسابيع المقبلة، بعد أن وصلت الأزمة السورية إلى أخطر مراحلها.

المصدر: الجزيرة

مساهمة أكراد سورية في مقارعة الاستعمار الفرنسي وصناعة استقلال سورية الحديثة!!! الحلقة الثالثة

د.محمد الصويركي الكردي
عمان/الأردن: اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين

مساهمة أكراد سوريا في الثورة السورية الكبرى 1925م.

إبراهيم هنانو

الزعيم الوطني وكبير المجاهدين في الثورة السورية.

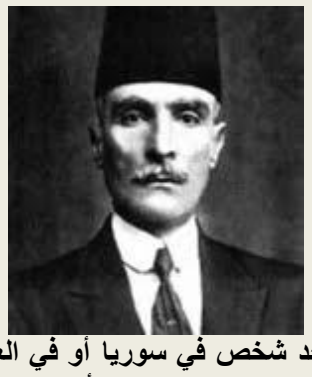

لا يوجد شخص في سوريا أو في العالم العربي لم يسمع بإبراهيم هنانو، أنه كبير المجاهدين في الثورة السورية، والزعيم الوطني الكبير، الذي تصدى للاستعمار وقاومه في مطلع القرن العشرين،ويأتي في طليعة الأبطال الذي تفخر بهم سوريا اليوم.

ولد في بلدة «كفر حارم» الواقعة غربي حلب عام 1869م، وهو ينحدر من عائلة هنانو العريقة، ذات الزعامة والوجاهة، التي تنتمي إلى عشيرة البرازي الكردية المعروفة. تقلد وظائف إدارية في العهد العثماني؛ ثم عاد إلى بلاده سنة 1908م، وانتخب عضواً في «المجلس العمومي» بحلب.

عندما دخل الجيش الأمير فيصل بن الحسين مدينة حلب فاتحاً (1918) عاد إليها، وانتخب عضواً في (المؤتمر السوري) بدمشق 1919-1920، وعضوا في (جمعية العربية الفتاة) السرية. ثم أحتل الفرنسيون مدينة إنطاكية، فانتدب لتأليف عصابات عربية تشاغلهم، وجعل مقره في حلب، وفوجئت سورية بنكبة «ميسلون» 1920 واحتلال الفرنسيين دمشق وحلب، فامتنع في بلاد بيلان (شمالي حلب) بقوة من المتطوعين الوطنيين، وقاتله الفرنسيون، وألف حكومة وطنية، ولقب بـ «المتوكل على الله» وكثرت جموعه، واتسع نطاق نفوذه. وخاض سبعاً وعشرين معركة لم يصب فيها بهزيمة، واستمر عاماً كاملاً ينفق مما يجبيه في الجهات التي انبسط فيها سلطانه.

اطلع على «بيان» أذاعه الأمير عبد الله بن الحسين في عمان يقول فيه إنه جاء من الحجاز «لتحرير سورية» فكاتبه إبراهيم هنانو، ثم قصده إلى عمان عاصمة الأردن، فلم يجد فيها ما أمل، وزار فلسطين، فاعتقله البريطانيون في القدس وسلموه إلى الفرنسيين، وسيق إلى حلب، فحوكم محاكمة انتهت باعتبار ثورته «سياسة مشروعة».

تحول إلى الميدان السياسي، يحارب الدولة الفرنسية المنتدبة، فاجتمعت على زعامته سورية كلها. وقادها فأحسن قيادتها. وكان منهاجه: «لا اعترف بدولة فرنسا المنتدبة، ولا تعاون معها»، ولما دعيت البلاد عام 1928 لانتخاب الجمعية التأسيسية ووضع الدستور السوري، انتخب إبراهيم هنانو عن حلب، واختير رئيساً للجنة الدستور في الجمعية التأسيسية، فأتم وضع دستور عام 1930.

قال المؤرخ اللبناني يوسف إبراهيم يزبك: أن الزعيم السوفيتي (لينين) كتب أربع رسائل بخطه سنة 1919 إلى إبراهيم هنانو يدعوه فيها إلى التعاون مع حركات التحرر الوطنية في المنطقة والاعتماد على مساعدة الاتحاد السوفييتي في الصراع العادل ضد الاستعمار(6).

هي ونصفها الآخر ..... همسات من وحي الواقع

تكتبها : نارين عمر

هي وهو وقاموس العيد

خطر بباله أن يستعيرَ من كلّ قاموسٍ مفردة, يجمعها في سلّة المشاعر, يقدّمها إليها على شكلِ سنبلةٍ نهار العيد الجديد.
نبشت في صميم ذاكرتها عن جملةٍ ما تزالُ تدغدغُ عنق الرّحم, أمسكتْ بها, نفثتْ فيها من وحي عشقها وهي تتمتمُ بعض الأحرف الشّاردة, ثمّ سكبتها في مَزْنِ تأمّله.
السّنبلة اكتملتْ فصارت قاموساً ينطقُ بكلّ اللّغات واللّهجات.
المَزْنُ انهمرتْ, في عينيّ الأرض, فباتَ الخصبُ مؤنس كلّ الفصول.
أشرقَ عيدٌ جديدٌ, ودّعَ سلفه بألفةٍ وعناق, والعيد الذي تلاه فعلَ بسلفه ما فعله سابقه وما تزال الأعيادُ تتدفقُ من نماءِ السّنبلةِ التي تنتعشُ في سخائه, وتتلألأ الأعياد في انسيابِ المزن التي تنبثقُ في موردِ وحيها.

narinomer76@gmail.com

كتاب الزوايا والأعمدة في جريدة آزادي- الحرية

مجرد رأي ..... يكتبها خورشيد شوزي

بالكرمانجية العارية ..... يكتبها : خليل كالو

الدين والثورة ..... يكتبها :المعتز بالله الخزنوي

نقطة دم ..... تكتبها : فدوى كيلاني

هي ونصفها الآخر .....تكتبها :نارين عمر

خارج البرواظ ..... يكتبها : سيامند ميرزو

مرحبا كوردستان ..... يكتبها : أحمد مصطفى

قلم حر..... يكتبها : عبد اللطيف الحسيني

إلى أن نلتقي ..... يكتبها إبراهيم اليوسف

آخر الليل نهار ..... يكتبها : ثائر الكواكبي

بالاشتراك مع زاوية الرسوم الساخرة للفنان الكاريكاتيري يحيى السلو

لا أوقد الله لكم نارا أيها الشبيحة وعصابات البعث

(إن الذي دمر العرب اثنان: حزب البعث، وجمال عبد الناصر)
من مذكرات البعثي السابق: د. جمال الشاعر

د. محمد الصويركي الكردي
عمان/الأردن

استفقنا منذ نعومة أظفارنا على هيمنة حزب البعث الذي عبث بالأمة العربية مدة نصف قرن، واستلم مقاليد السلطة في بغداد ودمشق، وكاد شعارهم الرنان يصم الآذان: "وحدة، حرية، اشتراكية"، ولكنهم عملياً مارسوا عكس ذلك الشعار الجميل، ورفعوا شعاراً آخراً يقول:" تمزيق، عبودية، فقر"، وأثبتوا هذه الحقيقة خلال أربعين عاماً من اغتصابهم للسلطة، فتركوا العراق مدمراً، وهاهم يعرضون سوريا لنفس المصير، فشعارهم المقدس:(إما نحن أو الطوفان)، لذلك تركوا بغداد دماراً وخراباً، شيعاً وأحزاباً، وانهزموا- لا جمع الله شملهم- وسوف يلحق بهم بقية الفلول في سوريا، لكن بعد أن يتركوها وفي أعناقهم دماً مسفوكاً، وأموالاً مسروقة، وأعراضاً منتهكة، لقد صرخت الأرض، وضجت السماء من أفعالهم المشينة، فلا أوقد الله لهم ناراً!

جاء نظام الوحوش البرية واستولوا على دمشق بالحركة التصحيحية، وانقلبوا حتى على رفاقهم البعثيين، حتى انطبق عليهم القول:" لقد أكلت القطة أبناءها"، بل امتدت أياديهم لقتل مؤسسي حزبهم؛ فقتلوا صلاح الدين البيطار في باريس، وسجنوا ميشيل عفلق في بغداد حتى لفظ أنفاسه في معتقله، وأشاعوا عنه خبراً كاذباً بأنه نطق بالشهادتين، ونسوا أن يقولوا لنا بأنه حج إلى مكة، لكن الله طمس قبره بعد تحرير العراق، وغدا نسياً منسياً.

قادت عصابات الوحوش البرية الشعب السوري إلى الهلاك والخراب، حتى أهلكوا الحرث والنسل، ودمروا التقاليد والعادات الطيبة، فغدت حدودهم مسيجة بالرشوة والابتزاز، وسرقوا الخيرات والثروات والشركات والعقارات... وسجلوها بأسماء الأصهار والأخوال والأنساب، حتى أفادت جريدة (السياسة الكويتية) قبل سنوات مضت أن ثروة بشار وزمرته تجاوزت الـ (40) مليار دولار، بينما المواطن السوري يكد ويعمل ليل نهار لتأمين رغيف الخبز ولا يكاد يظفر به، وسلطوا الأمن والمخابرات على الشعب الأعزل، وانبتوا للجدران أذانا، حتى أصبح الأخ يشك في أخيه، ومنعوا حرية التعبير، فأعراس الزواج لا تقام إلا برخصة من الجهات الأمنية، والأفواه مكممة لا تفتح إلا في أمرين: عند طبيب الأسنان، وعند تناول الطعام، ونسوا قول نبي سوريا السيد المسيح عليه السلام : (ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان).

زرت سوريا قبل خمسة عشر عاماً خلت، وأقسمت أن لا أزورها إلا عندما تتطهر من ربقة البعث الغاشمة، وقد هالني صور الرئيس – القائد الملهم والضرورة- مرفوعة على قارعة الطرقات والمحلات والمرافق العامة حتى تجاوز عددها أكثر من نفوس الشعب السوري، وقرأت عبارات النفاق التي تقول: (دعونا الله بالمدد فأرسل إلينا حافظ الأسد)، أما تماثيل الرئيس- الأصنام- فكانت قائمة على بوابات المدن والقرى، وهذه الأصنام أوجدتها السلطة ليعبدها الشعب بدل الخالق عز وجل – استغفر الله العظيم من صنيعهم- ولم يدر في خلدهم بأنها ستتحطم في يوم قريب مثلما حطم سيدنا محمد عليه السلام أصنام المشركين يوم فتح مكة، أما الصور فنهايتها معروفة؛ التمزيق والخلع، والضرب بالأحذية، مثلما فعل أحرار العراق مع الرفيق صدام عندما اسقطوا صنمه من ساحة الحرية في بغداد.

أنني واثق من نجاح الثورة السورية، لأن الشعب السوري بعربه وكرده تخلصا من عقدة الخوف، والخوف كما قال محرر الهند (غاندي): هو عدو الشعوب، وسوف يظفر الشعب بحريته وكرامته ولو بعد حين، ويخفق علم الاستقلال مرة ثانية على ساحة المرجة بدمشق، مثلما خفق العلم العباسي على أسوارها قبل ألف وثلاثمائة سنة، وقضى على طغيان بني أمية وعنصريتهم، علماً بأن الذي رفع ذلك العلم على أسوارها واحد من أبناء الأكراد البررة؛ إنه مؤسس الدولة العباسية الكردي الشجاع أبو مسلم الخراساني.

جاء الطغاة إلى دمشق، ومن هنا مروا.... أمثال: هولاكو ونابليون والعثمانيون وغورو والأسد وشبيحته ثم ذهبوا ورحلوا غير مأسوف عليهم، وكان قبل آخرهم المستعمر الفرنسي الغاشم الذي حرق دمشق خلال ثورتها المجيدة - وهاهو الحدث يتكرر ثانية من قبل شبيحة النظام، فيحرقون دمشق وريفها - عندها هبَّ أمير الشعراء – الكردي- أحمد شوقي يناجي دمشق الثكلى:

سلامٌ من صبًـــا بردى أرقُ ودمعٌ لا يكفكفُ يا دمشـــقُ
دمُ الثوار تعرفـه(شبيحةُ الأسدِ) وتعرفُ أنه نورُ وحـــقُ
وللحريـــةِ الحمراءُ بابٌ بكلِ يدٍ مضرجـة يـدقُ

ما أحلى وأجمل ساعات النصر! وتذوق طعم الحرية! أني أرى ذلك النصر قادماً يا أحرار سوريا، وهاهو دونكم ببضعة أمتار.... صابروا، ورابطوا، واصمدوا، فالله معكم، ولن يخذلكم.

وأخيراً نقول: الخزي والعار لعصابات الوحش، وشبيحته الزعران، ويا ويلهم يوم يحاسبون، وتعساً لكل الجبناء والخونة – فلا نامت أعينهم، ولا أبق الله أحداً من نسلهم، يرثهم أو يحمل أسمائهم القبيحة.

صُيّاد الأزمة السورية

عمر كوجري

ثمة أناس يشبهون إلى حد كبير وطاويط الليل، يكرهون الشمس.. ويعشقون الظلمة، لأنهم في الأصل لم يكونوا بشراً أسوياء، وبالتالي تتوضح معالمهم «الوطواطية» أوقات العتمة التي تبعث على الخوف والرهبة، أي أوقات الأزمات التي تمر بالمجتمع.في البلد، لا يستطيع أحد أن ينكر- مهما أوتي من مهارة- وجود أزمة وطنية كبيرة وعميقة،

سواء أكان من المعارضة أو النظام، المعارضة بكافة أطيافها وتشكلاتها وألوانها، الموجودة في الخارج لأسباب خارج إرادتها أو الموجودة في الداخل وصاحبة الإرث" النضالي " الكبير والحاملة لأخبار وآلام السجون والأقبية في زمن مضى، أو تلك المعارضة التي يقيسها النظام بترمو متره الشخصي،

كل هؤلاء يقرون بوجود أزمة كبيرة، وحتى النظام ولو أنه يكابر في التصريحات لكنه وفي خلوة مع الذات يعي ان التصريحات الإعلامية شيء وواقع الحال يقول شيئاً آخر مختلف تماماً عن واقع المكابرة الذي لم يجد حلاً إلى اللحظة لاستعصاء الحالة السورية. وتكاد الأوضاع في الأسابيع الأخيرة أن تصبح أزمة مستعصية على الحل، وفي ظل هذا الوضع الشاذ الذي تمر به سوريا، وفي ظل هذا الاستعصاء الوطني المؤلم، ظهرت شرائح من المجتمع لم تكن تملك أصلاً تاريخاً مشرفاً، لذا لم تكن تصرفاتها مدعاة لعنصر المفاجأة، لكن الحيرة أتت فقط من جانب الاستغلال، استغلال وضع البلد.

لقد ظهرت مجموعة في وقت الأزمة، قليلي الضمير، والوجدان والكرامة، هؤلاء الذين يتباكون على الوطن، وهم كالحرباوات التي ترسم لسحناتها المتجيفة والنتنة ألف لون ولون في كل لحظة، فمع مناصري النظام هم مناصرون إلى أبعد حد، ومع الحراك الشعبي أوالانتفاضة او الثورة – سمّها ما شئت- لا يجدون غضاضة في إشهار تأييدهم لمطالب المتظاهرين ونشدانهم الحرية والفضاءات الفضلى سياسياً واقتصادياً وعلى مجمل مناحي الحياة، ويحلمون- كما يدعون- أنهم مع سورية جديدة ومتجددة بحق!.

انطلق هؤلاء، لا يملأ عيونهم كل تراب الأرض جشعاً واستغلالاً، وأراد هؤلاء الليليون الأفاقون أن يسطوا حتى على أوجاع وآلام السوريين.

انشغال النظام - الدولة بالحراك الشعبي، أبان خاصرتها لهؤلاء الصائدين في عكارة مياه الأزمة، ففي أيام قلائل كنت تدخل حياً شعبياً بالمعنى المخالفاتي للكلمة حتى كنت تشعر بدوار بل بإقياء حيال البناء الذي عُمّر على عجل وفي غير غفلة من موظفي البلديات الذين كانوا يأخذون المعلوم، وينصرفون دون أن يهدوا حائطاً، أو يكسروا بلوكة واحدةً، لقد انتعش البناء المخالف في أحياء المخالفات بشكل سرطاني، ومخيف، وفي الطرف الآخر انتعشت تجارة مستلزمات البناء، وحلقت الأسعار كثيراً.ومع انشغال الدولة، انشغل التجار أو الحيتان الكبار بوضع موادهم في أماكن آمنة بعيدة أو حتى قريبة عن أعين موظفي التموين، واستغلوا حاجة المواطنين، ورفعوا أسعارهم أضعافاً مضاعفة دون وازع من ضمير وكل همهم الإثراء الفاحش على حساب حاجة المواطن السوري الذي اكتوى بنيران هذه الارتفاعات المتضاعفة للأسعار.

واستغل بعض هؤلاء أزمة المحروقات، فانتعشت جيوبهم جراء استغلالهم لحاجة المواطن للتدفئة وطهي الطعام وغيرها، فكانوا يشترون جرة الغاز بالتسعير التمويني ليربحوا منها ثلاثة أضعاف أو أكثر، والمثال ينطبق على المازوت وغيره.

وغير هذا كثير.. إنهم المستغلون، والعاصرون لكل الضروع حتى لو كانت ناشفة، هؤلاء عبدة المال والجشع أين موطئ أقدامهم في سورية الجديدة؟!

مؤتمر الجاليات الكُردية السورية في الخارج. مؤتمر الأحزاب الإقصائية

محمد سعيد آلوجي

قرأت عدة مقالات لكتابنا ونشطائنا الكورد في منظمات حقوقية ومدنية وهم يعبرون فيها عن استيائهم الشديد لإقصائهم عن حضور مؤتمر هولير الذي أطلق عليه اسم مؤتمر الجاليات الكوردية في الخارج.

هذا المؤتمر الذي يعتبر بحد ذاته تتمة لمؤتمر قامشلو لأحزاب كوردية تكون قد أقصت في السابق عن مؤتمرها شريحة واسعة من مثقفينا ونشطاء شباب تنسيقياتنا الكورية في الثورة السورية، وعدداً لا بأس بهم من أحزاب كوردية ناشطة في الداخل عندما سارعت إلى الدعوة إليه وعقده بشكل مفاجئ بتاريخ 26.10.2011 لتأتي كعملية قرصنة من أيدي أولئك المثقفين والتنسيقيات الكوردية.

خوفاً من أن تسحب عنهم جماهيرنا شرعيتهم الوهمية التي كانوا يدعونها وهم لا يتحركون إلا وفق العمل بسياسة الأمر الواقع إن استطاع أولئك من عقد مؤتمرهم وهو ما كان يهدف أساساً إلى تحديد أسس وقواعد تواجد شعبنا كما هي في سوريا، ووضعوا استراتيجياتهم المرحلية والمستقبلة لتحقيق حقوقنا القومية والوطنية في سوريا الجديدة لما بعد النظام البعثي المتسلط على حكم سوريا، وهو ما كان قد عجز عن إنجازه تلك الأحزاب خلال عقود. فوصل بهم اليقين إلى أن شعبنا بأجياله الثورية سوف لن يترحم عليهم بعد ذلك. فأتت عملية قرصنتهم تلك وإقصائهم لتلك الشريحة الواسعة من مشاركة المؤتمر لأسباب خاصة بهم.

لا أريد أن أرجع بالذاكرة الكوردية إلى ما قبل الثورة السورية لكوننا بصدد الكتابة في أمر محدد. ألا وهو عقد مؤتمر هولير تحت إشراف السيد الرئيس مسعود بارزاني. أقول لكل من لم توجه إليهم الدعوة سهواً، أو عمداً بقصد إقصائهم من المشاركة في هذا المؤتمر أو الإسهام في تحديد أساسيات شعبنا أم لوضع قواعد وأسس لتحالفات ثوارنا الكورد ونشطائنا السياسيين والحقوقيين المرحلية منها والمستقبلية.

أقول لهم جميعاً بأن المشرفين والداعين إلى هذا المؤتمر هم نفس أولئك الأغوات والدكتاتوريات التي كانت وما زالت تتحكم بقيادة أحزابنا الكورية المسخرة لأغراض وأهواء خاصة بدرجة كبيرة.ووو . ومنهم الذين كانوا إلى ما قبل ثورتنا السورية المباركة لا يستطيعوا أن يتخطوا أية خطوط حمر كانت قد ضربتها حولهم عصابات آل الأسد التي تقارعهم الآن حتى سقوطهم جحافل ثوار سوريا الأشاوس، و أصبحوا الآن وبفضل ثورتنا يجاهرون بأحقية تمثيلهم لشعبنا من دون أية شرعية قانونية سوى ما يشرعونه لأنفسهم من خلال عقد مثل هذه المؤتمرات من دون الرجوع إلى ماضيهم البعيد والقريب الذي كانوا قد كرسوه لإحباط عزيمة شعبنا على المقاومة والاستماتة في إقناعهم بالرضوخ لسياسة الأمر الواقع التي كانت قد فرضتها عليهم سلطات الغدر السورية في كل ما كان يخص طمس حقوقنا ومطالبنا بقصد الحفاظ على دماء أبناء شعبنا.

أقول لكم بأنني أيضاً واحد ممن يكون قد أقصي من توجيه الدعوة إليه لحضور مؤتمر إقصاء هولير للنشطاء الحقيقيين من أبناء جالياتنا الكورية في المهاجر من كتاب وسياسيين وحقوقيين. مع احترامي الكامل لكل من لم يشاركهم عملية الإقصاء هذه..

لا أريد أن أذكر شيأً عن تاريخي النضالي سوى أن أقول بأن عدداً لا بأس بهم من قياديي أحزابنا الكوردية السورية قد مروا بفرق أو هيئات كنت أتحمل المسؤولية فيها عنهم وهم كانوا في مراحلهم الحزبية الأولى وما زلت حتى الآن أتابع نشاطي دون كلل أو ملل ودون انقطاع ولا كبوات تذكر.. ما كنت لأكتب في هذا الموضوع مترفعاً على دعواتهم لولا أن شعرت بحجم إساءة أولئك المتحكمين بعقد مثل هذه المؤتمرات وبإرسال دعوات حضورها لمن يطمئن إليهم إلا ما ندر، وكأنهم يوزعون صكوك الوطنية على الداعين وحجبها عن من هم أجدر منهم.

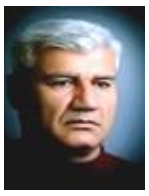

بالكرمانجية العارية

يكتبها : خليل كالو

دعوا الشباب في حالهم ..واعقدوا مؤتمراتكم كما تشاءون....!!!

على أقل من المهل وأينما كان في قامشلو, في هوليير, في السليمانية, في قنديل, في دمشق, في الـ ..!! لماذا هذه العجلة والتسارع ولا تغامروا ولا تسرعوا يا سادة خوفا على مستقبل الكرد من السقوط وهو في أيديكم أم هي مزحة صدقناكم منذ زمن بعيد وعلقتم في الذاكرة ولا نعرف كيف نتخلص منكم ..؟ وكيف لا والبطون ممتلئة والبال مرتاح .. حيث لا يزال الوقت مبكرا في الوقت الذي يكاد القطار يفوتكم وربما قد فات وأنتم تدورون حول ذاتكم قي دائرة متاهة ظنا بأنكم تتحركون وأنتم في المكان متسمرون.

نرجو منكم يا سادة أن تدعوا الشارع لأصحابه بلا تمزق بعيد عن الدسائس والتآمر فهؤلاء الشباب طيبون وليس لديهم بال وتجربة في فن المؤامرة والكذب فهم الأولى والأجدر بهذا الشارع وقد يصبحوا غدا نواة صحيحة لجيل أفضل منا ونحن الهارمون والدجالون والكلام لمن كان وما زال لديه ثمة مودة وجذوة ضمير حيال هذا الشعب ولمن هو صادق حيال حقوقه وقيمه واحترام أتعاب الآخرين ونحن الديمقراطيون والتعدديون المستبدون. أليس هم الذين من بدؤوا بالتظاهر منذ اليوم الأول فكانوا حراكه ومحركيه ونزيل سجون النظام وملاحقيه وقد كان ذلك منذ عشرة أشهر خلت وأنتم النائمون, التائهون, المحتارون, المتفرجون, الشكاكون, البعض منكم متآمرون ومفرق للصفوف.

هذه الحقيقة لا يمكن إغفالها والتنكر لها وهي وحدها تعري كل من يحاول ركوب الموجة وكل أفاق يسعى لاستثمار الشارع لحسابات حزبوية ضيقة وإنكار جهود الآخرين بالتأمر وزرع الدسائس. ومن يقوم بهذا العمل فليكن بجهوده وكده وعرف جبينه وحكمته علما بأننا لم ننس ما صدر من الكلام البذيء وغير اللائق بحق الشباب والرواد الأوائل في هذا الحراك من هذا وذاك في وقت لم يكن يليق بمن يزعم أنه ممثل للشعب وحقوقه والبعض منهم زعماء لأحزاب عاملة من العمر كاد أن يقترب من نصف قرن والبعض الآخر أعضاء في المجلس الكردي الآن وتناسوا مقاربتهم السيئة والسلبية تجاه ما يجري على الوطن السوري حتى هذه اللحظة استهتارا بذاكرة الآخرين. فهم لا يؤمنون بالعمل الكردايتي ولا الوطني سوى إيمانهم بمصالحهم الشخصية والعائلية فقط وحب الرفعة حتى لو كان على خازوق دون الالتفاف إلى الوراء على ما يفعلون من فعل قبيح. فكيف لامرئ كان يتحسس من الشارع وحاربه من منذ اليوم الأول ومنع أنصاره ومؤيديه بالتظاهر إلى وقت قريب والآن يتباهى ويزعم تمثيله للشارع بنسبة وهمية وهو لا يملك في مدينة ما؟؟؟ بأكملها نصير واحد وكأن السامعين له من كوكب آخر وما المظاهر البائسة والمشاهد لمن يتقدم في الصفوف الأولى من تظاهرات أيام الجمع الأخيرة وهم مهندمون بياقات مزركشة وبتخطيط مسبق كي تظهر صورهم الشخصية على مواقع النت "العتب على المصور والموقع" دليل بؤس وعقد مكنونة حتى يراهم البسطاء من القوم والرؤوس مصبوغة الشعر والشوارب مثلها ربما في اعتقاد واهم بأن الشباب تكون بالشعر الأسود وليس بالسياسة البيضاء والعمل المضني الخير وتغيير السلوك في الحراك والحركة عند الضرورة.

لقد كنا وغيرنا لا زلنا شواهد عصر على واقع الراهن وعلى الكلام الذي قلناه أعلاه دون زيادة أو نقصان وكل تقييم وكلام من دون سواه كذب وتحايل على التاريخ وذمة واسعة مشوهة لا تعبر عن وجدان عفيف حيث لا زالت الذاكرة يقظة لدينا أيضاً ولم تخرف بعد. كما أن صدى الكلام الصادر من هذا وذاك ما زالت حاضرة في الآذان إلى هذه اللحظة. اعلموا يا من لا يرغب في الفهم أو حتى سماع مثل هكذا حديث بأن للشباب ورواده الأوائل الفضل الأول والأخير في الحراك القائم الآن والتظاهر السلمي من أجل الحرية والعدالة والديمقراطية ولم يكن لكم أي فضل وحافز بل العكس بل أنتم الآن ظاهرة طارئة ومؤقتة ربما تدار عن بعد ولا بد من أن تزول في خضم العاصفة الآتية والأيام هي الفصل و الحكم . والآن ما هذا الذي يجري في الشارع الكردي وماذا تريدون وعلى أي فعل سيء مقبلون ..؟ لقد تأخرتم كثيرا يا سادة الأفاضل وقد سبقوكم أطفالنا في التواجد هناك ومثلهم البؤساء من هذا القوم حتى النساء الثيب والآن تودون السيطرة والاستلاب واختلاس أتعاب ومعاناة ومشاعر هؤلاء الشباب واستثمار العواطف القومية الجياشة لدى الناس البسطاء باسم الأحزاب الكردية والمجلس الذي تأسس وجلس. لقد قيل قديما "من يجرب المجرب عقله مخرب" .لقد بتنا نخاف منكم ومبرر خوفنا هو ضبابية المواقف وفقدان الشفافية في حركاتكم وتحركاتكم والمناورة المكشوفة والالتفاف على حقيقة الأمور والهروب إلى الأمام عما يجري وأنتم تلهون بما أنتم فيه من عقد مؤتمرات وزيارات لا معنى لها بمقاييس العرف السياسي عند الأزمات. وهنا لا أحد ضد أي مؤتمر جامع وشامل يجمع الكرد على قرار في مرجعية سليمة وعصرية مسئولة بقدر ما هو شك وريبة تجاه الشخصية الانتهازية والمتملقة التي تتسلق على حساب جهود وكد الآخرين والشعب الكردي أحوج إلى الطاقات الفعالة والمبدعة والمخلصة ....

وفي الليلة الظلماء يُفتقد البدر (الى روح الشهيد الشيخ معشوق الخزنوي)

فؤادعليكو

في تظاهرة يوم الجمعة 2012/1/20 وأثناء سيرنا في ضمن السير الاحتجاجي في مدينة القامشلي وسط هذا الحشد الكبير، ووسط هتافات الشباب الثائر شباب وشابات الذين لا يعرفون معنى للتعب والإرهاق، ووسط تململ الشيوخ من أمثالنا من كثرة الوقوف لكن لا أحد منا يتجرأ الإفساح عن ذلك خوفاً من غضب هؤلاء الشباب من أن يتذمروا منا، ومع كل ذلك نعيش نشوتهم وحماسهم واندفاعهم اللامحدود وتعشقهم الكبير للحرية، إنها فعلا لحظات تاريخية رائعة لا يعرف احداً طعمها إلا من يعيش بينهم ومعهم ويستمع إليهم،

في تلك اللحظة التي تتداخل فيه الشعور باللاشعور، والوعي بالخيال لفت نظري لافتة صغيرة كتب عليها قول شيخ الشهداء معشوق الخزنوي (إن الحقوق لا تسترد إلا بالقوة) عندها انتابني شعور غريب وتذكرت لحظات قوله تلك في ذكرى الشهيد فرهاد صبري يوم 2005/4/8 ولم يمضي سوى شهر ويومان حتى كان الاغتيال المشين لهذا العالم والمناضل الكبير الذي استطاع في فترة وجيزة أن يكسب حب شعبه إلى أبعد الحدود ويعمل ليل –نهار من أجل توحيد كلمته وحارب التصوف الأعمى والإتكاليه والروح الانهزامية بقوة المنطق والكلمة الصادقة الجريئة وبذلك كُثر أعداؤه وكُثر أصدقاؤه فهو بحق كان ثورة على كل المفاهيم التي كانت تدفع بشعبنا إلى القنوط والاستسلام وثورة على تجاوز الماضي بكل سلبياته ومآسيه وتحريضاً على الثورة من أجل المستقبل، مستقبل شعبه المظلوم والمضطهد منذ قرابة قرن من الزمن الرديء ولكم كان يحلم أن يرى هذا اليوم الذي نراه الآن وهاهم الشباب الكرد باندفاعهم اللامحدود في سبيل نيل حرية شعبهم يعملون كخلية نحل كل واحد منهم يعرف مهمته ودوره ومكانه ويقومون بتوجيهنا كما يريدون أيضاً، وشعور الحب لهم طاغ علينا وننفذ أوامرهم دون تردد ومع قليل من البسمة لهم وكل ذلك من أجل تحقيق تلك الغاية النيلة لشعبنا، ولو كان شيخهم بينهم اليوم بقامته الطويلة وطلته البهية وعمامته الناصعة وخطبه الحماسية لكان الوضع مختلفاً ، ولوجد آلاف الشباب حوله يطوقونه بالحب يطوقون بيته بالحراسة المشددة، لكن غدر الزمن وغدر الأمن وغدر القدر أبعده قصراً عنهم جسدياً لكن روحه التواقة إلى الثورة والحرية باق معهم وكلماته وفكره وعنفوانه تنير الدرب لهم كل يوم وساعة. فألف رحمة على روحك الطاهرة لقد عشت كبيراً ومت كبيراً وستبقى كبيراً وشهيداً لدى شعبك إلى الأبد0 ولا يسعنا سوى القول في الليلة الظلماء يُفتقد البدر 0

2012-1-20 قامشلو

هوشنك أوسي : الكرد السوريون والتيّارات الإسلاميّة: تناقضات الأمزجة وضرورة منح الفرص

هناك ميزة هامّة ربما يجهلها الكثير من المراقبين العرب وحتّى الكرد، مفادها: إنّ الحراك السياسي الكردي السوري، قبل وبعد انطلاقته الحزبيّة الرسميّة سنة 1957، ولغاية الآن، لم يتسّم بأي توجّه إسلامي، رغم كمّ الانشقاقات الحزبيّة الكبيرة التي شهدها الجسم السياسي الكردي السوري منذ منتصف الستينات من القرن المنصرم! ولم يتّجه الكرد السوريون لتأسيس حتّى أندية وجمعيّات وروابط اجتماعيّة، ذات خلفيّات دينيّة أيضاً، فضلاً عن عدم تأسيس أحزاب دينيّة. وما زال المزاج السياسي الكردي السوري، علمانياً، قومياً أو يسارياً، أو ما يمكن اعتباره اشتراكياً ديمقراطياً، ذا منحى قومي. ويتأتّى هذا الأمر من المزاج الاجتماعي/ الشعبي الكردي السوري عموماً، إذ نجد الكرد السوريين انتسبوا للأحزاب السوريّة، الشيوعيّة (بكل اجنحتها) والناصريّة وحتّى لحزب البعث أيضاً، (لاعتبارات عدّة، لا يتّسع هذا المقام للخوض فيها). ورغم ظهور عوائل كرديّة سوريّة متديّنة، شكّلت تكيّات ومشيخات، كآل الخزنوي، الحفّي، علوان، كفتارو، البوطي، مضافاً إليها الخلفيّة القبليّة للبنى الاجتماعيّة الكرديّة في سورية، إلاّ أن ذلك لم يدفع الكرد السوريين نحو تشكيل تيّار إسلامي كردي، كما أسلفنا، ولا حتّى الانتساب لتيّارات الإسلام السياسي العربيّة في سورية، كـ»جماعة الأخوان المسلمين، حزب التحرير» أو حتّى لـ»القاعدة». وإذا وجِد أكراد سوريون، ضمن هذه الاحزاب المذكورة، فان عددهم، قطعيّاً، لن يتجاوز أصابع اليد.

تواطؤ خفي

أثناء إعلان جماعة الإخوان المسلمين تمرّدها المسلح ضدّ النظام السوري سنة 1979، وقف الكرد السوريون والحركة السياسيّة الكرديّة على الحياد من الصراع الدموي الذي جرى وقتئذ على السلطة بين الاخوان والنظام السوري. وهذا ما دفع الأخوان، في الكثير من الأحيان، الى الجهر باتهام الكرد، بأنهم (عملاء النظام السوري!). في حين ان النظام، والأحزاب الملحقة به (الجبهة الوطنيّة التقدميّة) دأبت على تشويه صورة الكردي السوري في المجتمع العربي على انه (انفصالي، وعميل لأميركا واسرائيل والقوى الخارجيّة المتربّصة بالوطن والنظام الحاكم). وهنا، تقاطعت جماعة الأخوان المسلمين مع النظام السوري في حيثيّة تشويه الكرد السوريين وتجاهل دورهم الوطني المقاوم، أثناء الاحتلال الفرنسي وبعده. وبالتالي، كانت هنالك حالة انتقام غير معلن، من قبل النظام السوري والاخوان المسلمين من الكرد السوريين؛ النظام بقمع وتهميش الكرد وصهرهم وإصدار المراسيم والقوانين العنصريّة بحقّهم وتأليب الرأي العام العربي المحلّي ضدّهم: وجماعة الأخوان، عبر التشهير بهم وزجّهم في خانة النظام والمدافعين عنه. وللأسف، ما زال هذا التواطؤ الخفيّ بين نظام الأسد وجماعة الاخوان المسلمين السوريّة، ضد الشعب الكردي في سورية، ساري المفعول، ولو بشكل غير معلن. فرغم وصول سكين الثورة السوريّة والضغوط الإقليميّة والعربيّة والدوليّة لعظم النظام، ورغم الانخراط القلق وغير المستعجل للشعب الكردي في حركة الاحتجاج التي تشهدها سورية، وقد أتى الصديق بدرخان علي على سرد بعض أسباب وخلفيّات هذا الانخراط الحذر، في مقالٍ له بعنوان: «الحراك الكردي في سورية: الانخراط الحذر في الثورة» («الحياة» 2011/12/28)، رغم ذلك، فإن النظام لم يخطُ أيّة خطوة جادّة نحو حقوق ومطالب الشعب الكردي وحلّ قضيّته العادلة، ضمن مزاعم النظام بأنه يقود حركة إصلاح جدّي وجذري في البلاد وإيجاد حلول لقضايا البلاد العالقة! ذلك أن النظام، وتحديداً رأسه، قادر على إصدار مرسوم يقضي بتعديل مواد في الدستور، بحيث يعترف بوجود الكرد كثاني قوميّة في سورية، لها حقوق سياسيّة وثقافيّة واجتماعيّة محددة ومصانة! ولو نحا النظام هذا النحو، غالب الظنّ ان المعارضة السوريّة، لن تنقلب على منح الاسد الكرد السوريين حقوقهم، إن هي استلمت السلطة!. وإلاّ، لظهرت المعارضة السوريّة بمظهر دكتاتوري واستبدادي وقمعي للكرد ومطالبهم، أكثر من نظام الاسد!. لكن النظام لم يفعل ذلك، رغم انه يلفظ أنفاسه!. وبالتالي، إذا كان هنالك ما يمكن وصفه بـ»البراغماتيّة الكرديّة السوريّة» على أنها هي التي تقف وراء انخراط الكرد السوريين، المشوب بالحذر، في الانتفاضة السوريّة، فالتجربة، وبعد مضي نحو عشرة أشهر على الثورة السوريّة، وإصرار النظام على عدم منح الكرد عُشر حقوقهم الوطنيّة الديمقراطيّة، أثبتت ان تلك البراغماتيّة غير مجديّة، إن لم تكن فاشلة!. بخاصّة، بعد الخطاب التهديدي، الوعيدي، الهزلي، الأخير، للرئيس السوري!

في موازاة رفض النظام للحقوق الكرديّة، وسكّين الثورة على رقبته، تلعب جماعة الاخوان المسلمين، دوراً سلبيّاً في عدم إقرار الحقوق الكرديّة، بشكل واضح ومنصف وعادل، ضمن وثائق تكتّلات المعارضة السوريّة، بخاصّة في «المجلس الوطني السوري». وحين يبدي الكثير من النخب السياسيّة والثقافيّة الكرديّة تبرّمهم وتوجّسهم وامتعاضهم وانتقادهم للدور والسلوك والتأثير السلبي للأخوان في توجّه ومسار «المجلس الوطني السوري»، فهذا لا يعني ان «هيئة التنسيق الوطني لقوى التغيير الديمقراطي»، قد انصفت الشعب الكردي في سوريا، وأقرّت بشكل واضح وعادل وحازم كامل حقوق ومطالب الكرد في وثائقها!. وبحسب الكثير من آراء المثقفين الكرد السوريين، ليس هناك ثمّة تباين كبير بين البينات السياسيّة والذهنيّات والتوجّهات الفكريّة لبرهان غليون وحسن عبدالعظيم، لجهة التعاطي الملتبس والمشوّش والاستثماري مع الكرد السوريين، وعدم الاقرار الجليّ بعدالة مطالبهم، وتحديدها وتثبيتها. وإذا كان مفهوماً أن مواقف «المجلس الوطني السوري» من الكرد، ناجمة عن طغيان الأخوان المسلمين وتأثيرهم، ومن خلفهم حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، فمن غير المفهوم والمبرر، ضبابيّة وعدم إنصاف هيئة التنسيق الوطني للكرد السوريين، بشكل يطمئن الكرد ويقلل من هواجسهم! ويبدو أن سلوك هيئة التنسيق الوطني لقوى التغيير الديمقراطي ينطوي على حالة «مكاسرة» أو «مزايدة» قوميّة مع «المجلس الوطني السوري» من جهة، ومع النظام السوري، من جهة اخرى، حيال التعاطي غير المرضي وغير المنصف للحقوق الكرديّة في سورية.

ضرورة منح الفرص

أيّاً يكن من أمر، على الكرد السوريين وأحزابهم السياسيّة أن يمنحوا فرصة للتيّارات الإسلاميّة، حتّى لو وصلت للحكم، في نظام مابعد الأسد. وهي حتماً واصلة للسلطة، ولا يمكن للكرد الحؤول دون ذلك. وأن استلامها للسلطة في سورية مابعد الأسد صار في حكم تحصيل الحاصل، بصرف النظر عن المخاضات وآلام إسقاط النظام نهائيّاً، وفق فرضيّة مفادها: إن الثورات في المنطقة، أنعشت حظوظ الإسلام السياسي، بنسخته الأخوانيّة، للوصول الى الحكم في المغرب وتونس وليبيا ومصر. ويمكن للكرد السوريين الاستفادة من تجربة حزب العمال الكردستاني، (اليساري القومي)، الذي يمنح الفرصة تلو الاخرى لحزب العدالة والتنمية، مبدياً مرونة مع الحزب التركي الإسلامي الحاكم منذ سنة 2002، ولغاية لحظة كتابة هذه الاسطر، في مسعى لإيجاد منفرج سلمي للقضيّة الكرديّة في تركيا. ولم يتخلّ الكردستاني وزعيمه أوجلان عن التواصل المباشر وغير المباشر مع الحكومة التركيّة الإسلاميّة. في حين، لا تبدو مواقف الكردستاني مبررة ومقنعة، في مسألة التهويل والتخويف من وصول الإسلاميين للسلطة في دمشق، ورفضه أي نوع من أنواع الحوار والتواصل بين الكرد السوريين، (بخاصة الموالين له: حزب الاتحاد الديمقراطي) مع جماعة الأخوان المسلمين السوريّة!، بحجّة أن الأخيرة، موالية تماماً للحكومة التركيّة. وبالتأكيد، هذا الاتهام في محلّه. لكن من يسعى للتفاوض مع تركيا لحل القضيّة الكرديّة، يجب عليه ألاّ يعيب على الكرد السوريين إن همُ دخلوا في حوارات وتفاهمات مع التلاميذ جماعة الاخوان المسلمين السوريّة، في مسعى لإقناع الأخيرة بقبول حقوق الشعب الكردي السوري. وإذا كان العمال الكردستاني قد فشل، أقلّه حتّى الآن، في إقناع الأخوان المسلمين الحاكمين في تركيا، بحقوق ومطالب كرد تركيا، الجد معقولة، فهذا لا يعني بالضرورة ان الكرد السوريين سيفشلون في إقناع الاخوان المسلمين السوريين، بعدالة القضيّة الكرديّة، ومشروعيّة حقوق الكرد السوريين.

وما على العمال الكردستاني القيام به ازاء عدم الحؤول دون التواصل مع الاسلام السياسي السوري، ينحسب على قادة كردستان العراق أيضاً. ذلك ان تصريحات الرئيس العراقي، وزعيم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، جلال طالباني، وتهويله من وصول جماعات إسلاميّة للسلطة في دمشق، هي ايضاً غير مقنعة، وبل تبدو جدّ ركيكة ومشتبها بها. لجهة ان قادة كرد العراق، يتحالفون مع حكومة إسلاميّة، طائفيّة تحكم العراق منذ سنوات، (المالكي وقبله الجعفري)، وهم على علاقة وطيدة مع الحزب الاسلامي العراقي (السنّي)، وكل الاحزاب الإسلاميّة العراقيّة، الشيعيّة والسنيّة. زد على ذلك أن قيادة كردستان العراق، تربطهم علاقات جد قويّة بالنظام الايراني، الإسلامي، الطائفي، ومع حزب العدالة والتنمية الإسلامي الحاكم في تركيا!. والحال هذه، يبيح قادة كردستان العراق لأنفسهم، ما يحرّمونه على كرد سورية، وبل ويهوّلون من قدوم الاسلاميين للسلطة في سورية. ووجه الغرابة هنا، أن زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني، جلال طالباني، لطالما عُرفت عنه تصريحاته الزئبقيّة المتأرجحة، إلاّ فيما يخصّ مدحه للأسد الأب، ومحاولته كسب ودّ الأسد الأبن، طيلة السنوات السابقة! في هذه الحيثيّة، تبدو تصريحات طالباني، في غاية «الثبات والمبدئيّة» والإصرار على رغبته إعادة مياه علاقاته بالنظام السوري، وآل الأسد تحديداً، لسابق عهدها!

بتقديري، آن لكرد سورية، معرفة حجم وخلفيّات التهويل المبالغ فيه، الذي يمارسه القادة الكرد غير السوريين من نظام مابعد الأسد في سورية، للحوؤل دون أخذ الكرد السوريين دورهم الريادي والطليعي في حركة الاحتجاج الثوريّة التي تشهدها سورية ضد طغمة الأسد! وبما أن الكرد السوريين، جرّبوا نظاماً شمولياً دكتاتورياً قمعياً ودموياً، من طينة النظام البعثي، طيلة خمسين سنة، فلا ضير من محاولة منح فرصة لجماعة الأخوان المسلمين السورية، وتجربتهم لخمس سنوات على الأقل!. ذلك أنه من مقتضيات العقلانيّة والموضوعيّة السياسيّة والوعي والمراس الديمقراطي الناضج، عدم إطلاق الأحكام على التيّار الإسلامي السوري دون وضعه في اختبار السلطة. وإذا كانت السلطة هي هاجس وهدف كل تيّار أيديولوجي، عقيدي، أكان دينياً أم علمانياً، فصحيح أيضاً ان السلطة هي امتحان واختبار لكل الأيديولوجيّات، لمعرفة منسوب اخلاصها لمبادئها ووعودها. وبالتالي، على الكرد السوريين عدم الأخذ كثيراً بجدّية حملات التهويل والتخويف من وصول الإسلاميين للسلطة، بهدف الحؤول دون الانخراط الكامل للشعب الكردي السوري في الثورة السورية وإسقاط النظام الحاكم. دون أن ننسى أنه منذ ولادة حركة الأخوان المسلمين، ولغاية الآن، لم تجد هذه الجماعة أيّ حضور لها بين الكرد السوريين. ليس لأن الجماعة لم تسعَ لذلك، بل لأن المزاج المجتمعي والسياسي والثقافي الكردي السوري، وطيلة هذه المدّة، هو مزاج طارد وممانع للإسلام السياسي، بالضدّ من المزاج المجتمعي الكردي في تركيا والعراق وايران.

ما هو مفروغ منه، أن الكرد السوريين، وبحسب وزنهم الاستراتيجي وحجمهم وتوزّعهم الديموغرافي، في مطلق الأحوال، لن تستطيع جماعة الأخوان، اثناء استلامها للسلطة، أن تفعل بهم، ما فعله نظام البعث/الاسد، من قمع وسحق ومنع وتهميش وإقصاء وطمس وصهر...، على مدى نصف قرن، مهما بلغت جماعة الاخوان المسلمين من جبروت ودعم تركي وعربي، وحتّى دولي!

المستقبل - الاحد 22 كانون الثاني 2012 - العدد 4234 - نوافذ - صفحة 10

جريدة آزادي (AZADI)– الحرية

مؤسسة إعلامية تطوعية

تأسست في خضم الثورة السورية من أجل الحرية والديمقراطية.

تم إصدار أول عدد تجريبي باسم نشرة آزادي – AZADI في نيسان 2011.

تم إصدار العدد الأول في تموز 2011 كجريدة رسمية لإتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا الذي تأسس رسمياً في نفس الشهر .

تعتبر جريدة آزادي جزء من إتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا.

ليست بالضرورة أن تعبر المواد و الآراء المنشورة عن رأي وتوجهات إتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا.

أبواب الجريدة مفتوحة امام الجميع وهي ترحب باي مساهمة .

الجريدة ترفض نشر المواد الخارجة عن قواعد الآداب العامة والأخلاق والمبادىء السياسية العامة .

للتواصل مع اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا :

الهيئة الإدارية للاتحاد	Yhxks3@gmail.com
البريد الالكتروني المعتمد لإصدار بيانات الاتحاد	Yhxks1@gmail.com
جريدة آزادي الصادرة عن الاتحاد	azadi.hurria2011@gmail.com
الموقع الالكتروني للاتحاد	www.azadi-syria.com
البريد الرسمي للموقع الالكتروني	info@azadi-syria.com
غرفة البالتوك الخاصة بالاتحاد	Hevgiritna Hevrezen Ciwanen Kurd Li Suri
سكاي بي الخاص بالاتحاد	Kurd.union
الصفحة الرسمية للاتحاد	https://www.facebook.com/kurdish.youth.union3
إدارة صفحة الإتحاد على الفيس بوك	hevrezekurdan@gmail.com

من رسومات الفنان الكاريكاتيري يحيى السلو

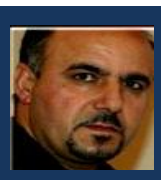

طفل كوردي وهو يرفع لافتة كاريكاتيرية في إحدى التظاهرات في مدينة عامودا

موقع أزادي– سوريا

لتكن صوت الثورة ,لتكن الكلمة والحدث ,ليكن قلمك مساهماً في بناء سوريا الغد

سوريا الحرية و الديمقراطية و التعددية و المدنية,وليكن موقع آزادي سوريا ملتقى لكل الأقلام ,و الأفكار و الآراء نهيب كل الكتاب و المثقفين ,بأن الموقع صوت و منبر لجميع الاتجاهات ,ليكون صوت الحرية و الأحرار في كل مكان ,يمكنكم زيارتنا على الأيميل التالي :

info@azadi-syria.com

WWW.AZADI-SYRIA.COM

المواطن الصحفي

إبراهيم اليوسف

لا يمكن للصحافة، أياً كان نوعها، مقروءة، أو مسموعة، أو مرئية، أن تؤدي مهمتها، إلا من خلال توجهها وتفاعلها مع متلقيها، حيث تلبي حاجاته الرئيسة، وتكون صدى لأعماقه، على الصعيدين الحياتي والروحي، في آن واحد، و نافذته التي ترفده بما يحدث من حوله، والعالم، من أخبار، تضعها بين يديه، كما هي، متوخية الصدق، وبمهنية عالية، تتناسب ومقاييس اللحظة، في تلقي المعلومة،ضمن ضوابط فنية وتقنية معروفة.

والمتلقي-وهو المواطن في أية بقعة من العالم- يتفاعل مع المعلومة المتلقاة بدرجات متباينة، إلا أن الحد الأدنى من تأثيرها يظل موجوداً في الحالات العادية،وأن هذا التفاعل يبلغ ذروته في حالات أخرى، عندما يغدو المتلقي منتجاً للمعلومة.

وقد انتبهت الصحف، والمجلات واسعة الانتشار، إلى هذا الأمر، فبادرت إلى توثيق علاقة قارئها بها، من خلال تخصيص زوايا وصفحات للقراء، وأصحاب المواهب الإبداعية الجديدة،يتم عبرها اكتشاف أسماء جديدة، في كل مرة، تنضم تدريجياً إلى دائرة الإنتاج الإعلامي، وهناك كثيرون من أصحاب الأسماء المكرسة، المعروفة، التي صارلها الآن حضورها، بدأت من مثل هذه الزوايا التي تكاد تشبه مدارس حقيقية، في الإعلام والكتابة، لاسيما عندما يتوافرلمثل هذه الزوايا والصفحات أكفياء، يجيدون التعامل مع إعلامييها، وكتابها الموهوبين.

وحين ننظر الآن، في عصر الثورة المعلوماتية الهائلة، في العالم، إلى أمثال هؤلاء الكتاب الجدد، سنفاجأ بأنهم ما عادوا بحاجة إلى الإعلامي، أو الكاتب الوسيطين، اللذين دأبا على اكتشاف مواهبهم، والعناية بها، وتقديمها، والأخذ بأيديها، لإدخالها في دورة الإنتاج، إذ بات الموهوب، وربما عديم الموهبة، قادرين، على أن يجدا لكتاباتهما مساحات هائلة من النشر، أوسع دائرة من المتلقين، وذلك من خلال النشر في الصفحات والمواقع الإلكترونية التي لا حصر لها، مادام أنه بات بإمكان أي منهما إطلاق ما يشاء من صفحات، شخصية، أوعامة، من دون أية رقابة تذكر...!.

وبدهي، أن للأمر وجهين أحدهما إيجابي، وهوأن أي موهوب، ذا إمكانات خاصة، يستطيع أن ينخرط في مجال الإعلام، ويطورنفسه، تدريجياً، عندما يكون صاحب رؤية أو رسالة واضحتين، بيد أن الأمر سينقلب رأساً على عقب، في حالة عديم الموهبة، والرؤية والرسالة، ممن سيقدم إساءات متواصلة، بلاحدود، إلى الآخرين، ولهذا فإننا نجد أن كثيرين هؤلاء الذين يسببون تلوثاً إلكترونياً، يؤذي غيرهم، سواء أكان ذلك عبر الكتابة في هذه الوسائل الجديدة المتاحة، أوحتى بوساطة البريد الإلكتروني الذي يداهم أعداداً لاحصرلها من المتلقين في العالم، برسائل مؤذية، أو غيرمفيدة، في أقل تقدير.

ولعل أول ما يتبادر إلى الذهن،هنا، هو أن الثورات الشعبية التي تمت من حولنا، قدمت لنا نماذج فذة، استثنائية، من الإعلاميين الجدد، ممن تم الاصطلاح على تسميتهم، بالمواطنين الصحفيين" الذين سرعان ما ظهروا، نتيجة الحاجة الماسة إليهم، وهم جميعاً أسماء مغمورة، مهمشة، لم تكن معروفة من قبل، إلا أن هؤلاء قدموا خدمات جليلة، خارقة، لأهلهم، ومجتمعاتهم، وبرزوا على حين غرة، فصارلأسمائهم حضورها اللافت،لأنهم عملوا ميدانياً، بكل شجاعة، وبسالة، مسترخصين أرواحهم، مادام أن الصحفي الحر، غيرقادر، على الوصول إلى بعض أمكنة التوتروالعنف التي يقومون بتغطيتها، طوعاً، ليكونوا في مقام صحفيين أحرار بارزين،موجودين في كل مكان، معروفين بوفائهم الجم لمهنتهم، مهما كان ثمنها، وليكون مصطلح" المواطن الصحفي" إحدى الثمار القيمة، لما يجري الآن أمام أعين العالم كله...!

ELYOUSEF@gmail.com